

المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي
(دراسة تحليل المحتوى على الكتاب "فيه ما فيه")

بحث جامعي

إعداد:

ديننا نبيلة مهترستا صوفي

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٥٠

المشرف:

الدكتور أحمد خليل

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي
(دراسة تحليل المحتوى على الكتاب "فيه ما فيه")

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ديننا نبيلة مهترستا صوفي

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٥٠

المشرف:

الدكتور أحمد خليل

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الإسم : دينتا نبيلة مهترستا صوفي

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٥٠

موضوع البحث : المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي (درسة التحليل

المحتوى على الكتاب "فيه ما فيه")

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠٢١

الباحثة



دينتا نبيلة مهترستا صوفي

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٥٠

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم ديتتا نبيلة مهترستا صوفي تحت العنوان المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المحتوى على الكتاب "فيه ما قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس فيه") المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٢ يوليو ٢٠٢١

الموافق،

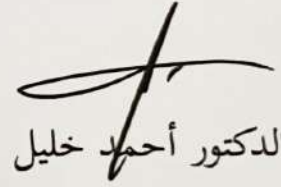
المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور حليمي

رقم التوظيف :

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧


الدكتور أحمد خليل

رقم التوظيف :

١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعروفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة سافيه

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : دينتا نبيلة مهترستا صوفي

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٥٠


العنوان : المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي (دراسة التحليل المحتوى على الكتاب "فيه ما فيه")

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.


تحريرا بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

التوقيع



(المناقش الأساسي)



(رئيس لجنة المناقشة)



(المشرف و المناقش)

الدكتور محمد فيصل

١- رقم التوظيف:

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

حافظ رازيقي الماجستير

٢- رقم التوظيف:

١٩٨٠٣٣٠٢٠١١٠٦٢١٠٠٠٧٣

الدكتور أحمد خليل

٣- رقم التوظيف:

١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرفة



رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٨١١٠١٩٩١٠١٢٠٠٢

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

In the name of Allah with Whose name nothing can harm on earth or in heaven, and He is the All-Hearing, All-Knowing.

Dengan nama Allah yang apabila disebut, tidak ada sesuatu di bumi dan di langit yang mampu menimbulkan bahaya, dan Dialah yang Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui (Al-Qahthani, 2010: 63).

.HR. Abu Dawud dan Tirmidzi. Lihat Shahih Ibnu Majah: 2/332

اهداء

مع كل الشكر لله سبحانه وتعالى، حتى أن هذا البحث بعنوان "المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي (دراسة ليل المحتوى لى الكتاب "فيه ما فيه")" يمكن أن تكتمل بنجاح وأهدي هذا البحث إلى:

والدي أبي خير الأنوار، الذي يرشدني ويرضني دائماً أثناء دراستي.

والدتي أمي الحبيبة رشيدة ويديا أوتامي، التي دائماً تقدم التشجيع والحب، والمودة، والدعم.

أخي العزيز مهارشاالفتح إزلوبيد قطب مولا سوا الذي يشجعني دائماً.

توطئة

الحمد لله الحمد لله الذي أتاح للمؤلف فرصة دراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة الدولة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالنج، حتى تكمل المؤلفه البحث بالعنوان "المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي (دراسة ليل المحتوى لى الكتاب "فيه ما فيه"). النعمة والسلام على النبي محمد الذي نتمنى أن تستمر المؤلفه في اتباع سنته. تدرك المؤلفه أن هذا البحث لم يكن ليتم بدون الدعم والتشجيع المعنوي والمادي من جميع الجهات التي ساعدت في إعداد هذا البحث. بفضل المساعدة والمشورة والتحفيز من مختلف الأطراف، بشكل مباشر وغير مباشر، تم الانتهاء من هذه الأطروحة بشكل نهائي. لذلك، من المناسب للمؤلفة أن يشكر:

١. العزيز الأستاذ الدكتور عبد الحارس كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكيمة مالانج.

٢. العزيزة الدكتور شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكيمة مالانج.

٣. العزيز الدكتور حليمي كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة مالانج. وكذلك المشرف

الأكاديمي الذي قدم الكثير من النصائح والإرشادات.

٤. والشكر موصول لفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد خليل كمشرفتي في هذا

البحث.

٥. جميع الأساتذ في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة مالانج.

٦. السيد خير الأنوار والسيدة راشيدة ويديا أوتامي هما والدا المؤلفه، اللذان

قادا منذ الطفولة ولم يتعبوا أبدًا من تحفيز المؤلفه.

٧. جميع أصدقائي "المتنبى" في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، خاصة لمرحلة ٢٠١٧ الذين هم يعطون العلوم المختلفة والعبرة المليحة.

٨. جميع الأطراف التي ساعدت بشكل مباشر أو غير مباشر في إكمال هذه الورقة من البداية، عملية البحث، حتى يمكن إكمال هذا البحث.

تدرك المؤلفة أن هذا البحث بعيد عن أن تكون كافية، لذلك من المتوقع للغاية النقد البناء والاقتراحات. نأمل أن تكون هذه الأطروحة مفيدة بشكل خاص للمؤلفة نفسها والقراء.

وفق الله تعالى، حتى يكون المؤلف بعد هذا البحث أكثر إنتاجية في عملها وخدمتها.

والله سبحانه هو المقصود في الأول والأخر.

مالانج ، ١٢ يوليو ٢٠٢١
مؤلفة

ديننا نبيلة مهترستا صوفي

مستخلص البحث

مهترستا صوفي، ديتنا نبيلة. ٢٠٢١. المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي (درسة التحليل المحتوى على الكتاب "فيه ما فيه").

المشرف : الدكتور أحمد خليل

الكلمات المفتاحية : مقامات، تحليل المحتوى، جلال الدين الرومي، فيه ما فيه.

إن الصوفية المقامة ضرورة للمسلمين لكي يكونوا دائماً في سبيل الله. من خلال النشر والشعر في كتاب فيه ما فيه، يريد الرومي أن ينقل رسالة عن الطبيعة البشرية كخادم يريده الله. يمكن أن تمر هذه الجهود عبر مراحل ومستويات تسمى مقامات التصوف. لذلك في هذه الدراسة سيناقش الباحث مقامات الصوفية في كتاب فيه ما فيه لجلال الدين الرومي.

من هذه الخلفة البهت، هذا البحث له هدفان. أولاً، وصف أفكار جلال الدين الرومي في معنى المقامات الصوفية في كتاب فيه ما فيه. ثانياً: التعرف على مراحل تحقيق المقامات الصوفية لجلال الدين رومي في النشر والشعر في كتاب فيه ما فيه.

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي. لذا فإن الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث في المكتبات. يستخدم الباحثة نظرية تحليل المحتوى كأساس للبحث. باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات، حصلت الباحثة على نتيجتين بحثيتين. أولاً، فهم المقامات وفقاً لجلال الدين الرومي هو في الأساس سلوك الصوفية التي يجب على البشر أن يمروا بها كخدم للوصول إلى الله. ثانياً، من خلال النشر والشعر، تتعرف الباحثة على مراحل تحقيق الصوفية المقامة، فالواجب أن أقوم بمراحل التوبة، والصبر، والزهد، والفقر، والتوكل، والمعرفات، والرضى.

ينتج عن هذا البحث نتائج جديدة للعلم وللحياة في فهم المقامات على أنها جوهر مكانة الإنسان أمام الله حسب وجهة نظر جلال الدين الرومي. على وجه التحديد، أكد الرومي أن جوهر المقامات يكمن في الواقع في مظهر المحبة. بناءً على البحث الذي قام بها المؤلفة، يمكن الاستنتاج أن جلال الدين الرومي يريد أن ينقل رسالة للبشر ليكونوا بمثابة خدام يخضعون لربه على أساس المحبة في رحلتهم الروحية من خلال مستويات مقامات الصوفية.

ABSTRACT

Mahtristhasufi, Dynta Nabila. 2021. The Sufi Maqamat of Jalal al-Din al-Rumi (the study of analysis contained in the book "Fihi Ma Fihi").

Preceptor : Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

Keywords : Maqamat Tasawuf, Analisis isi, Jalaluddin Rumi, Fihi Ma Fihi.

Maqamat Tasawuf is necessity for Muslims as an effort to always be in the way of Allah. Through prose and poetry in *Ma Fihi fihi*, Rumi wants to convey a message about human nature as a servant that God wants. These efforts can go through stages and levels called *Maqamat tasawuf*. So in this study the researcher will discuss about Maqamat Sufism in the Book of *Fihi Ma Fihi* by Jalaluddin Rumi.

From the background of this research, the authors has divided the objectives of this research into two parts. The first, to describe Jalaluddin Rumi's thoughts on the meaning of *Maqamat Tasawuf* in the book of *Fihi Ma Fihi*. The second is to find out the stages of achieving *Maqamat Tasawuf* according to Rumi in prose and poetry in *Fihi Ma Fihi*.

This research use descriptive qualitative approach. So the method used in this research is the library research method. The author uses content analysis theory as a research foundation. By using reading and note-taking techniques, the authors get two research results. First, the understanding of maqamat according to Jalaluddin Rumi is basically the behavior of Sufism that humans must go through as servants to be close to the path of God's truth. Second, through prose and poetry the author finds the stages to achieve *Maqamat Tasawuf*, then what I have to do is carry out the stages, namely *taubah, sabr, zuhd, faqr, tawakkal, ma'rifah, and ridha*.

This research produces new discoveries for science and for life in understanding the maqamat of Sufism according to Jalaluddin Rumi. That is the essence of human position as God's creation. Specifically, Rumi emphasized that the essence of maqamat Sufism actually lies in the mahabbah aspect. Based on the research that the author did, it can be concluded that Jalaluddin Rumi wanted to convey a message for humans to act as obedient servants to His God on the basis of love on their spiritual journey through the levels of *Maqamat Tasawuf*.

ABSTRAK

Mahtristhasufi, Dynta Nabila. 2021.Maqamat Tasawuf Menurut Jalaluddin Rumi (Studi Analisis Isi dalam Kitab "Fihi Ma Fihi").

Preceptor : Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

Keywords : Maqamat Tasawuf, Analisis isi, Jalaluddin Rumi, Fihi Ma Fihi.

Maqamat tasawuf merupakan sebuah keniscayaan bagi umat muslim sebagai upaya untuk selalu berada di jalan Allah. Melalui prosa dan syair dalam fihi Ma Fihi, Rumi hendak menyampaikan pesan tentang hakikat manusia sebagai hamba yang diinginkan Allah. Upaya tersebut dapat melalui tahapan dan tingkatan yang disebut maqamat tasawuf. Maka dalam penelitian ini peneliti akan membahas tentang Maqamat Tasawuf Dalam Buku Fihi Ma Fihi Karya Jalaluddin Rumi.

Dari latar belakang tersebut, maka penelitian ini memiliki dua tujuan. Pertama, yaitu mendeskripsikan pemikiran Jalaluddin Rumi tentang pengertian Maqamat Tasawuf dalam kitab Fihi Ma Fihi. Kedua, yaitu untuk mengetahui tahapan mencapai Maqamat Tasawuf menurut Rumi pada prosa dan syair dalam kitab Fihi Ma Fihi.

Penelitian ini menggunakan pendekatan Deskriptif Kualitatif. Maka metode yang digunakan dalam penelitian ini yaitu metode penelitian kepustakaan. Peneliti menggunakan teori analisis isi sebagai landasan penelitian. Dengan menggunakan teknik baca dan teknik catat, maka peneliti mendapatkan dua hasil penelitian. Pertama, yaitu pengertian maqamat menurut Jalaluddin Rumi pada dasarnya adalah perilaku tasawuf yang harus dilalui manusia sebagai hamba untuk menuju Tuhan. Kedua, melalui prosa dan syair peneliti menemukan tahapan untuk mencapai maqamat tasawuf, maka yang harus dilakukan hamba adalah menjalankan tahapan taubat, sabar, zuhud, faqr, tawakkal, ma'rifat, dan ridha.

Penelitian ini menghasilkan temuan baru bagi keilmuan maupun bagi kehidupan dalam memahami maqamat sebagai hakikat kedudukan manusia di hadapan Allah menurut pandangan Jalaluddin Rumi. Secara spesifik, Rumi menekankan bahwa hakikat maqamat sebenarnya terletak pada aspek mahabbah. Berdasarkan penelitian yang penulis lakukan, maka dapat disimpulkan Jalaluddin Rumi ingin menyampaikan pesan untuk manusia agar berlaku sebagaimana hamba yang tunduk kepada Tuhan-Nya dengan dasar mahabbah pada perjalanan spiritualnya melalui tingkatan maqamat tasawuf.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة لمناقشة
د	استهلال
هـ	اهداء
و-ز	توطئة
ح-ك	مستلخص البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. الدراسة السابقة
٦	و. منهج البحث
١٢	الفصل الثاني: الإطار النظرية
١٢	أ. تحليل المحتوى
١٦	ب. فهم مقامات الصوفية
١٩	ج. مستويات المقامات
٢٧	د. رأي العلماء حول مقامات
٢٨	هـ. مكانة الإنسان كعبد لله
٣٥-٣٠	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. فهم المقامات حسب جلال الدين الرومي في كتاب فيه ما فيه	٣٥-٣٧
ب. مراحل الوصول إلى المقامات لجلال الدين الرومي في النثر و الشعر على	
الكتاب فيه ما فيه	٣٩-٤٩
الفصل الرابع: الإختتام	٥٧
أ. الخلاصة	٥٧
ب. الإقتراحات	٥٧-٥٨
قائمة المصادر والمراجع	٥٩-٦١

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التصوف هو في الأساس مسار أو طريقة يسلكها الشخص لمعرفة سلوك الشهوة وصفات الشهوة، سواء كانت سيئة أو جديرة بالثناء. لذلك، فإن مكانة الصوفية في الإسلام معترف بها كعلم ديني يتعلق بالجوانب الأخلاقية والسلوكية التي هي جوهر الإسلام.

من منظور لغوي، يمكن أن نفهم أن الصوفية هي موقف وسلوك عقلي يحافظ دائماً على نقاء الذات، والعبادة، والعيش ببساطة، وعلى استعداد للتضحية من أجل الخير، وهو دائماً حكيم. مثل هذا الموقف من الروح هو في الأساس شخصية نبيلة أمام الله.

بشكل عام، تنظم التعاليم الإسلامية الحياة الخارجية والجسدية والحياة الداخلية. في عنصر الحياة، حظيت الصوفية باهتمام كبير من مصادر التعاليم الإسلامية، القرآن والسنة، وكذلك ممارسات حياة الرسول وأصحابه. يتحدث القرآن، من بين أمور أخرى، عن إمكانية أن يحب الإنسان والله بعضهما البعض (المحبة) وهو ما تم شرحه في حرف البقرة آية ١٩٥ على النحو التالي:

وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ . وَأَحْسِنُوا . إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ

في عالم الصوفية ودراسة التصوف الإسلامي، يصعب إخفاء اسم جلال الدين الرومي. الصوفية والرومي متقاربان وقريبان للغاية. من يريد أن يدرس الصوفية الإسلامية، بالطبع، "سيلتقي" باسم الرومي، بحيث يبدو أن الرومي هو الصوفية نفسها. كتب الرومي العديد من الأعمال التي تثير الروحانيات. أحدث

عمل الرومي أيضًا ثورة في فهم الفلسفة التي انحرفت وابتعدت عن التوحيد. يحاول الرومي من خلال شعره وأعماله استعادة الطبيعة البشرية التي هي إله ولا تؤلف العقلانية وحدها.

من أعمال الرومي الرائعة كتاب بعنوان "فيه ما فيه". معنى العنوان هو "هذه هي الحقيقة". من حيث العنوان، يريد الرومي أن يصف جوهر الخلق البشري والحياة في العالم التي تعود في النهاية إلى الخالق. من طبيعة العنوان، ينقل الرومي عمق فكره التصوفي من خلال شعره ونثره. إن جوهر الحكمة الأكثر احتياجًا للدراسة والمثيرة للاهتمام للدراسة من تصوف الرومي هو إدراك موت المخلوقات وموقعها أمام الخالق. وشرح الرومي أيضًا مستوى طاعة المخلوقات في شكل محبة الله.

المشكلة في تفكير جلال الدين الرومي أن العديد من البشر لا يتصرفون وفقًا لما يريده الله كمخلوقات. هدف الرومي من كتاب "فيه ما فيه" هو التدريب الروحي للإنسان حتى يتبعوا ما يريده الله رب الكون والكون (الرومي، ٢٠١٤، ص. ١٩). قال مولانا الرومي: إن قلبك طيب. لماذا هذا؟ لأن القلب شيء نبيل. إنها مثل شبكة جاهزة للقبض على الفريسة. ولكن إذا كان القلب غائبًا، فسيتم قطع الشبكة وستكون عديمة الفائدة في النهاية. محبة الله موجودة في الكون وفي كل ما هو موجود وفي جميع البشر سواء كانوا مجوسًا أو يهودًا أو مسيحيين. لأنه كيف لا يحب خالقها؟ الحب مخزون في روح كل إنسان، ولكن هناك حاجز يغطيه. عندما يزول الحاجز، سيصبح الحب مرئيًا (الرومي، ٢٠١٤، ص. ٤٥٠-٤٦٠).

إن عمق فهم الرومي للتوحيد والصوفية جعل الرومي قوة دافعة لانحطاط ثورة الأخلاق البشرية. في الواقع، يصبح الرومي فيلسوفًا يأتي بنتائج عكسية

لأولئك الذين يمجدون العقلانية ويتجاهلون الروحانيات. وهكذا، كان الرومي يؤله الله بروح العقل، وموقف التدين، ورياض الروحانيات.

وبحسب جلال الدين الرومي، فإن مستويات الصوفية مصنفة إلى عدة مستويات، والتفسير وارد في كتاب فيه ما فيه. أما البشر الذين يدخلون في الصوف. والمقصود: "أن تكون في حضرة الله"، أي الذين يتعلمون الصوفية، أي الخدم القادرين على القيام بالرياض فيلدون التقوى والروح الطاهرة. هذا طريق (طارق) للوصول إلى الله. استكشاف التصوف أو التصوف الإسلامي للوصول إلى مستوى المكريفات. وصف الرومي هذا المستوى من المكريفات بأنه خادم يحصل على المعرفة ويكون في موقع من الاتحاد والتعامل مع الخالق أو هذا البيان عادة ما يسمى المقامات.

المقامات هي المنصب أو المرحلة التي يتواجد فيها الصوفي. لن يتم الحصول على هذا المنصب إلا من قبل صوفي بجهوده الخاصة بكل إخلاص واستقامة. في حين أن شكل المفرد الأولي لـ "الشيء" هو الحالة التي يعيشها الصوفي في نفسه أو في عقله. إذا كان المقام محاولة من قبل صوفي أن يكون في مستوى معين، بينما الأحوال هي هبة من الله تعالى إلى شخص ما نتيجة جهوده في ذلك المقام (داودي، ١٩٩٨، ص. ٢٤٠).

فيه ما فيه الذي يحتوي على مختارات من شعر ونثر الرومي، على أعماق قيم الصوفية التي هي مصدر مرجعي في خضم الشكوك حول العقلانية. تعتبر دراسة الرومي للصوفية في هذا الكتاب ممراً لممارسة العلوم والممارسات الدينية الليبرالية والراديكالية بشكل مفرط. وشرح الرومي أيضاً قيمة الروحانية التي تهدئ الروح. هذا الكتاب من الأدب القديم ولكنه ما زال حديثاً كمرجع في استكشاف أعماق الصوفية للرومي.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، سيركز الباحثة على البحث في مستويات التصوف لجلال الدين الرومي الواردة في كتاب فيهي ما فيحي باستخدام وجهة نظر تحليل المحتوى كعنوان لهذا البحث.

ب. أسئلة البحث

من خلال القراءة المتأنية وخلفية المشكلة، سي طرح الباحث بعض الأسئلة البحثية. أوضح الباحثون أن مشاكل البحث كانت على النحو التالي:

- ١- ما المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي في كتاب فيهي ما فيهي؟
- ٢- كيفية الوصول إلى المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي في كتاب فيهي ما فيهي؟

ج. أهداف البحث

- مرتكز على أسئلة البحث أعلاه، فإن الغرض من هذه الدراسة هو:
- ١- لمعرفة المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي في كتاب فيهي ما فيهي.
 - ٢- لمعرفة جهود الوصول إلى المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي في كتاب فيهي ما فيهي.

د. فوائد البحث

لكل دراسة فوائد مهمة، وفي هذه الدراسة تنقسم الفوائد إلى قسمين وهما:

- ١- الفوائد النظرية
الفائدة النظرية من هذا البحث هي زيادة المعرفة، وخاصة في الأدب العربي، وتطور تقدير الأدب وزيادة المعرفة النظرية لتحليل محتوى، وكذلك مساهمة الفكر في تطوير العلوم والدراسات التحليلية المحتوية.
- ٢- الفوائد التطبيقية

- أ) استخدام هذا البحث كمرجع لمزيد من البحث وخاصة لنظرية تحليل المحتوى في كتاب التصوف.
- ب) هذا البحث هو الأساس لمزيد من البحث في فهم المقومات في التراث الإسلامي (التراث الثقافي الإسلامي).

هـ. الدراسات السابقة

- أ. أجرى سامباده وحيضياتميكا، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية بجامعة براويجايا مالانج، بحثًا حول تحليل محتوى فرقة "Endank" Youtube Band "Soekamti" في مزيج الاتصالات التسويقية. النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث هي تصنيف الإعلانات وتصنيف البيع الشخصي وتصنيف ترويج المبيعات وتصنيف العلاقات العامة.
- ب. أجرى البحث الثاني عبد الحليم لوييس ، كلية الدعوة والاتصال ، جامعة الولاية الإسلامية في شمال سومطرة ، حيث أجرى بحثًا حول تحليل محتوى رسالة الإيمان في برنامج الأخبار الإسلامية الحالية على TransTV في عام ٢٠١٦. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدة أمور تتعلق برسالة الإيمان تشير جميعها إلى تحريم الأعمال التي تؤدي إلى الشرك إلى الله سبحانه وتعالى. في هذه الدراسة، رأى الباحثون الجانب الآخر الذي تم الحصول عليه، فإن مفهوم الإيمان لا يدعو دائمًا، ولكنه يمنعه أيضًا. مثل تحريم لبس التمايم، وإن كان التعويد مكتوبًا بآيات الله، فإن كان له أغراض أخرى، فهو حرام في الإسلام، ومن نتائج تحليل إيصال رسالة الإيمان، فإنه يمكن العثور على أن البرامج التي تستخدم إيصال رسالة الإيمان بناءً على القرآن والحديث الصحيح، على الرغم من أن بعض الأخبار

تستخدم فقط حجج القرآن ولا تستخدم حجج الحديث، فهناك أيضاً
استخدم الحديث ولا تستخدم حجج القرآن.

ج. أجرى البحث الثالث إين نور إنداه فيتراني، كلية أوشولدين، أدب والدعوة
في معهد الدولة الإسلامي بنونوروغو. نتج عن هذا البحث عدة استنتاجات
حول دور الصحفيين في فيلم Good Night and Good Luck. أولاً، يقوم
الصحفيون الذين تم تصويرهم في فيلم Good Night and Good Luck
بأدوارهم كصحفيين تلفزيونيين. كصحفي تلفزيوني، بدأ في البحث عن
الأخبار أو البحث عنها. ثانياً، يلتزم المراسلون في فيلم Good Night and
Good Luck بمدونة أخلاقية دولية، وهي العمل على جمع الأخبار أو
المعلومات وإرسالها وبنها والإبلاغ عن الحوادث؛ احترام الحقيقة وحق
الناس في معرفة الحقيقة؛ حرية البحث وبت الأخبار وكذلك الحق في تقديم
التعليقات والنقد المناسبين؛ الصحفيون ينقلون فقط ما يتوافق مع الحقائق
المعروفة أصولها؛ سوف تستخدم فقط الوسائل المناسبة.

إن موقع الاختلاف بين هذا البحث والبحث أعلاه هو أن البحث
يركز على دراسة الألوهية الواردة في فية ما فية. باستخدام تحليل المحتوى
كأسلوب بحثي. وهذا يتناقض بشكل صارخ مع البحث الذي تم إجراؤه
أعلاه، لأن البحث أعلاه يركز بشكل أكبر على تحليل المحتوى باستخدام
كائنات الوسائط الجماهيرية، سواء المحتوى أو الأخبار. نادراً ما يستخدم
تحليل المحتوى في الدراسات الأدبية، علاوة على ذلك، فإن تركيز هذا
البحث هو نظرتة إلى الألوهية والصوفية الواردة في كتاب "فيه ما فيه"، وهذا
البحث له مواصفات مختلفة عن البحث أعلاه، ويسعى هذا البحث إلى
تقديم التحليل المحتوى وفهم الألوهية، بحيث ينتقلون أكثر في جميع
الجوانب الواردة في محتوى موضوع البحث.

و. منهج البحث

منهج البحث هو تقييم في دراسة النظم الواردة في البحث (مشهوري وزين الدين، ٢٠٠٨، ص. ١٥١). فإن البحث العلمي وطرائق التدريس والعلمية الإشرافية والإدارية للتقويم والدراسة من أجل تطويرها والكشف عن الجديد فيها والبحث في نظم إعداد المعلم وتدريبه واقتصاديات التعليم وأنواع المهام الدراسة وفي علاقة التعليم ككل بمطالب التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفلسفة المجتمع وتطلعاته في المستقبل القريب والبعيد (العزوي، ٢٠٠٨، ص. ٢١).

تتكون منهجية البحث من مدخل ونوع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة التحقق من صحة البيانات، وطريقة تحليل البيانات. فيما يلي شرح كل منهجية بحث فرعي:

١- نوع البحث

استخدم الباحثة ثلاثة أنواع من البحث، وهي: البحث النوعي، والبحث الوصفي، والدراسة المكتبية. أشرح أنواع البحث كالتالي:

أ) البحث الكيفي

مدخل البحث النوعي هو البحث الذي له طابع أو خصائص، أي أن البيانات المذكورة في حالة طبيعية أو كما هي، دون تغيير في شكل رموز أو أرقام. أغراض البحث النوعي هي جميع مجالات / جوانب حياة الإنسان، أي البشر وكل ما يتأثر به (إيرينا، ٢٠١٧، ص. ٢٣٤). بناءً على الشرح قبله، صنف الباحث هذا البحث إلى بحث نوعي لعدة أسباب تعرف على تحليل المحتوى في فيه ما فيه.

ب) البحث الوصفي

يمكن قول طريقة البحث الوصفي كإجراء لحل المشكلات قيد الدراسة، من خلال وصف / وصف الحالة الحالية لكائن البحث، بناءً على الحقائق المرئية أو كما هي. يركز المنهج الوصفي اهتمامه على إيجاد الحقائق كما هي بالفعل (إيرينا ، ٢٠١٧ ، ص. ١٠٠). بعض أسباب التي تجعل هذا البحث وصفيًا هي: درس نظرية تحليل المحتوى في فيه ما فيه.

ج) الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي البحث عن طريق تصنيف البيانات والمعلومات بمساعدة المواد المختلفة الموجودة في المكتبة، مثل الكتب والمجلات والوثائق وما إلى ذلك. يمكن استخدام هذا البحث كأساس للبحث الميداني وكمحوث تناقش البيانات الثانوية (فيصل، ١٩٩٠، ص. ٢٨). سبب تسمية هذا البحث بالبحث الأدبي، يقوم الباحث أن بجمع البحوث السابقة المتعلقة بعلم التحليل خصوصاً عن التحليل المحتوى في فيه ما فيه.

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المعلومات التي يتم التعرف على حقيقتها وتصبح أساس التحليل في البحث (نور أستوتي، ٢٠٠٧، ص. ١٢٦). وينقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين، وهما مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية.

أ) مصادر البيانات الأولية

يتم الحصول على مصادر البيانات الأولية من الكتب التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع المادة البحثية (ويبووا، ٢٠١١، ص. ٤٦). الباحث يستخدم مصادر البيانات في فيه ما فيه.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي تلك من الكتب التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالكائن المادي والهدف الرسمي للبحث، ولكن لها صلة بالموضوع (ويبووا، ٢٠١١، ص. ٤٦). تستخدم مصادر البحث الثانوية في هذا البحث الدراسات السابقة والكتب النظرية التي تدعم هذا البحث.

بينما مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تدعم البحث العلمي. يمكن القول أن مصدر البيانات هذا داعم في البحث. المصادر الثانوية في هذه الدراسة هي نظرية تحليل المحتوى، ومفهوم الفلسفة، والتصوف، والمقامات الصوفية، وطرق البحث، والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة لتسهيل البحث. المصادر الثانوية لهذا البحث تشمل التعريف لمذهب أهل التصوف الكلابازي، نصيات التصوف الإسلامي لإبراهيم بسيوني، تنمية الصوفية وتنقية حمكة طريقة جمع البيانات.

٣- طريقة جمع البيانات

في هذه البحث، استخدم الباحثة عدة طرق لجمع البيانات، من بين أمور أخرى:

أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي تقنية يطبقها الباحث للحصول على بيانات المعلومات بطريقة القراءة (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٢، ص. ١٩١).
طريقة القراءة في هذا البحث يعني قراءة ومسح فيه ما فيه.
(١) تقرأ الباحثة فيه ما فيه لجلال الدين الرومي بكل.
(٢) تقرأ الباحثة فيه ما فيه بمنظور علم التحليل المحتوى.

(ب) طريقة الكتابة

تسجل الباحثة البيانات في الأشياء تمكن استخدامها للبيانات، يتم الحصول عليها من قراءة وفهم القصص القصيرة، و لتسهيل على جمعها وفقا (محسون، ٢٠٠٥، ص. ٩٣). تقنية تدوين الملاحظات هي عن طريق تدوين المعلومات والبيانات المتعلقة بهيمنة سيف الدولة في ديوان المتنبي. تحتوي بعض هذه الأساليب على خطوات موصوفة بالتفصيل:

- (١) قام الباحثة بتسجيل بعض المحتويات المهمة ليتم تحليلها
- (٢) لاحظت الباحثة خواطر صوفية لجلال الدين الرومي في كتاب فيه ما فيه على أساس نظرية تحليل المحتوى.

(ج) طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو أسلوب أو سلسلة من الأنشطة لمراجعة البيانات وتجميعها وتنظيمها وتفسيرها والتحقق من البيانات، كي يكون للظاهرة قيمة اجتماعية، وأكاديمية، وعلمية (طبراني، ٢٠٠١: ٥٣). بالإضافة إلى المراحل العديدة المذكورة أعلاه، يصف الباحث بانتظام هيمنة سيف الدولة التي تحدث في إنشاء العمل الأدبي لديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي بناءً على تحليل نظرية الهيمنة الاجتماعية لأنطونيو غرامشي. المؤلفات. تحليل البيانات في البحث العلمي هو مرحلة وسيطة من البحث العلمي. ينقسم تحليل البيانات

إلى ثلاث طرق / مراحل، على النحو التالي فيتم شرح مراحل طريقة تحليل البيانات على ما يلي:

(١) طريقة تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية تلخيص لنتائج البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال عملية التبسيط والتركيز من أجل استخلاص استنتاجات الذي يمكن التحقق منها (كريستنانو، ٢٠٠٨ : ٩٦). والخطوات التي اتخذها الباحث كالتالي:

- أ) تقوم الباحثة بفرز البيانات غير المدرجة في علم تحليل المحتوى على نتائج جمع البيانات.
- ب) تصنف الباحثة البيانات المصنفة.

(٢) طريقة عرض البيانات

تهدف طريقة عرض البيانات إلى تنظيم البيانات المختصرة. عند تقديم بيانات التقرير الملخصة يمكن رؤية سياق البيانات العام، ومنها يمكن الباحث لاستخراجه مرة أخرى إذا لزم الأمر لاستكشاف المشكلة (سوهار سابوترا، ٢٠١٢ : ٢١٩). والخطوات التي اتخذها الباحث في عرض البيانات ما يلي:

- أ) يصف الباحثة البيانات التي تم جمعها في وصف، أي عرض نتائج التحليل المرتبط بنظرية تحليل المحتوى في نتائج جمع البيانات.
- ب) يقوم الباحثة بإعادة صياغة البيانات المصنفة.

ج) يقدم الباحثة شرحاً متسلسلاً للبيانات من خلال وصف المناقشة بناءً على نظرية.

(٣) استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو شكل من أشكال مراجعة نتائج البيانات. في شكل أدلة وحقائق و منطق نتائج مناقشات الأقران أيضاً. بناءً على التصورات ومبدأ استخلاص النتائج (سورياسومانثري، ٢٠٠١، ص. ٨٣). والخطوات التي اتخذها الباحث في استخلاص النتائج سيشرح علي ما يلي:

(أ) تلخص الباحثة النتائج والمناقشة في وصف موجز يعتمد على علم تحليل المحتوى.

(ب) تعمل الباحثة على استقراء البيانات من النتائج الموجزة في المرحلة الأولى للحصول على استنتاجات جوهرية.

تقوم الباحثة باستقراء البيانات الثانية من النتائج الموجزة عن طريق إضافة وجهة نظر الباحثة للحصول على استنتاجات تكوينية.

الفصل الثاني

الإطار النظرية

أ. تحليل المحتوى

تحظى طريقة تحليل المحتوى (تحليل المحتوى) بشعبية كبيرة بين علماء الاجتماع، وخاصة الباحثين في مجال الإعلام. ظهر تحليل المحتوى في الآونة الأخيرة ويستخدم في العديد من الدراسات التاريخية والصحافة والعلوم السياسية والتعليم وعلم النفس وما إلى ذلك. تم استخدام تحليل المحتوى في الأصل في علوم الاتصال كمحاولة للكشف عن المعنى الكامن وراء الرموز واللغة كوسيلة للتواصل. يصنف تحليل المحتوى في نوع البحث غير التفاعلي لأن الهدف من البحث لا يعطي رد فعل أو تأثير للباحث. يقوم الباحثون ببساطة بتحليل البيانات من مصادر مختلفة. على عكس الدراسات الاستقصائية والتجارب التي تستخدم الأفراد أو

المجموعات الاجتماعية كأغراض بحثية. لهذا السبب، يعد تحليل المحتوى أسهل نسبيًا لأن الباحثين لا يحتاجون إلى إعداد أدوات معقدة مختلفة لتقديمها إلى المستجيبين. باستخدام تحليل المحتوى، يمكن للباحثين مقارنة الرموز المختلفة في بعض الوسائط أو النصوص وتحليلها باستخدام التقنيات الكمية (نانانج، ٢٠١٠، ص. ٩٣).

يمكن أيضًا قول تحليل المحتوى كأسلوب بحث حول محتوى أو معنى رسائل الاتصال بناءً على البيانات المتاحة للتوصل إلى استنتاجات. هذا التحليل هو أسلوب بحث للحصول على وصف موضوعي ومنهجي وملائم اجتماعيًا لمحتوى رسائل الاتصال الجماهيري، ويمكن أن يستخدم الوصف والتحليل إجراءات القياس النوعي أو كليهما (ناصتيون، ٢٠٢١، ص. ٣٩).

تعطى طرق تحليل المحتوى أو تحليل المحتوى التقليدي بين علماء الاجتماع، وخاصة الباحثين في مجال الإعلام، بشعبية كبيرة. لأنها طريقة فعالة للغاية للتحقيق في محتوى الوسائط، كل من الوسائط المطبوعة والمسموعة (باكونج، ٢٠٠٥، ص. ١٢٥) ينشأ التنوع في فهم تحليل المحتوى بسبب الاختلافات في زاوية الاهتمام ووجهات النظر حول تحليل المحتوى نفسه. لكن التحليل في الواقع هو أكثر من أسلوب جمع وبحث محتوى النص الذي يمكن أن يكون كلمات وفهم وصور ورموز وأفكار وموضوعات ورسائل أخرى يمكن توصيلها (خليل، ٢٠٠٦، ص. ٥١-٥٢). يمكن أن يكون تحليل المحتوى:

١- الترميز الظاهر، وهو يعني تحليل المحتوى بناءً على الكلمات أو الجمل، والصور، والرموز التي تنص صراحةً، في النص. مثال: يقوم الباحث بحساب عدد المرات التي تظهر فيها كلمات معينة في النصوص المكتوبة، أو في التلفزيون، أو في البث الإذاعي.

٢- الترميز الكامن، والذي يسمى أيضاً التحليل المنهجي، هو تحليل المحتوى بناءً على الموضوعات أو الأفكار التي يتم ذكرها ضمناً في النص. مثال: يقرأ الباحث الفقرة كاملة ويقرر ما إذا كانت تحتوي على مواضيع جنسية أو رومانسية (خليل، ٢٠٠٦، ص. ٥٢).

وفقاً ويمير، دومينيك، في كتابهم باكونج سويانطا، هناك خمسة استخدامات على الأقل في أبحاث تحليل المحتوى، وهي:

١- وصف محتوى الاتصال وكشف اتجاهات المحتوى الاتصالي سواء في وسائل الإعلام المطبوعة أو الإلكترونية. على سبيل المثال، البحث الذي يريد فقط معرفة ما إذا كانت بعض تصريحات النخبة في وسائل الإعلام تستخدم أسلوب اتصال عدواني، أو تهاجم أحزاباً أخرى أو خاضعة، تميل إلى الصمت والاستسلام. وسواء كانت الصحف والمجلات تتحدث عن نزاعات سياسية، هل هي محايدة أم متحيزة.

٢- اختبار فرضيات خصائص الرسائل. حاول عدد من الباحثين في تحليل المحتوى ربط خصائص معينة للقارئ (المصدر) بخصائص الرسالة الناتجة. على سبيل المثال، قامت وكالة كونسومير ميديا عام ١٩٩٩ بالتحقيق في دقة الأخبار السياسية في عناوين ٩ صحف كبرى في إندونيسيا. وجد هذا الباحث أن كومفاس ديلي هي أكثر وسائل الإعلام دقة، وتفصل بين الحقائق والآراء، ومجهزة بالبيانات، مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

٣- مقارنة محتوى الوسائط بالعالم الحقيقي (مقارنة محتوى الوسائط بالكلمة الحقيقية). يتم استخدام الكثير من تحليل المحتوى لاختبار ما هو موجود في وسائل الإعلام مع المواقف الفعلية الموجودة في الحياة الواقعية. على سبيل المثال، يقارن تايلور وبانج الأقليات الثلاث في إعلانات المجلات الأمريكية

بواقع عامة السكان. وجد أن أقليات أمريكا اللاتينية هي أقلية الأقل تمثيلاً في المجالات الأمريكية، مقارنة بالأقليات الأخرى ذات الوجوه الآسيوية والأفريقية.

٤- تقدير صورة مجموعة معينة في المجتمع (تقييم صورة فئة معينة في المجتمع). ركز عدد من دراسات تحليل المحتوى وكشف النقاب عن تصوير وسائل الإعلام لبعض الأقليات. في هذا السياق، يتم استخدام تحليل المحتوى لفحص القضايا الاجتماعية المتعلقة بالتمييز والتحيز ضد مجموعات الأقليات، وديانات معينة، وأعراق معينة وغيرها. على سبيل المثال، البحث في كيفية ظهور السود في الأفلام الأمريكية؟. هو في كثير من الأحيان على أنها مسرحية خير أم فاسق.

٥- دعم دراسة آثار وسائل الإعلام. غالبًا ما يستخدم استخدام تحليل المحتوى كوسيلة لبدء البحث عن تأثيرات وسائل الإعلام. كما في دراسة آثار وسائل الإعلام. مثل أبحاث تحليل الزراعة، حيث يتم توثيق الرسائل السائدة وموضوعات المحتوى الإعلامي من خلال إجراء منهجي، مرتبطة بدراسات أخرى للجماهير، أجريت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كانت الرسائل في وسائل الإعلام

٦- تعزز الجماهير مواقف مماثلة بين مستخدمي وسائل الإعلام بكثرة. يعد بحث وضع الأجندة أيضًا تأثيرًا إعلاميًا يبدأ بتحليل محتوى المحتوى الإعلامي، أي تحليل المحتوى الذي يستخدم لمعرفة أجندة وسائل الإعلام، ثم مع الأجندة العامة، أي ما يعتبره الجمهور مهمًا، والبيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستطلاعات.

وفقًا لنانانج مارطونو، فإن تحليل المحتوى على الأقل مفيد في الكشف عن أنواع المشاكل وهي:

يساعد تحليل المحتوى في حل المشكلات التي تتضمن قدرًا كبيرًا من المحتوى أو المعلومات في نص أو رمز. يمكن للباحثين قياس مقدار النص أو الرموز باستخدام عينات ورموز مختلفة.

١- تحليل المحتوى مفيد للغاية عندما يكون موضوع البحث "مسافة". على سبيل المثال، الأفكار المختلفة للشخصيات التي ماتت، والأعمال الأدبية القديمة، وكلمات الأغاني وموضوعات الأغاني التي كانت شائعة في السنوات القليلة الماضية.

٢- تساعد تحليل المحتوى الباحثة على تحليل الرسائل (النصوص) التي يصعب ملاحظتها بأساليب الملاحظة العادية (نانانج، ٢٠١٠، ص. ٩٥-٩٦).

ب. المقامات الصوفية

تنقسم مخلوقات الله إلى ثلاثة أنواع: أولاً، الملائكة، وهم العقل الحقيقي. الطاعة والعبادة والتذكر الدائم لله هي طبيعتهم ونظامهم الغذائي. طاعتهم لله طعامهم، يأكلون ويعيشون بكل هذا الجوهر. هم طاهرون من الشهوة لأنهم لم يلقوا شهوة فيطهروا منها. النوع الثاني هو الوحش، فيه شهوة فقط وليس له سبب على الإطلاق يمنعه من شهوته وليس مثقلاً بأية مسؤولية. النوع الثالث ضعيف البشر. لديهم شغف وعقل. نصفه ملاك ونصفه حيوان. "من تغلب عقله على شهوته، فهو أشرف من الملائكة، ومن تغلب على عقله شهوة، فهو أكثر من النجوم" خلصت الملائكة بعلمهم، والحيوانات خلصت بجهلهم بين البشر. الذين يواصلون القتال. الرجل فيه يؤمن. يقف القديسون في انتظار نقلهم إلى مستوى أعلى للوصول إلى

مرتبة القديسين. كما ينتظر الشيطان دائماً أن يسحبهم إلى أعماق حفرة دمار. يعتقد البشر أنهم قادرون على التخلص من السمات الدنيئة بمعرفتهم وجهودهم. ثم عندما يجاهدون ويبدلون كل قوتهم ويستخدمون كل الوسائل، يصابون بالإحباط وخيبة الأمل، ولكن الله يعطي النعمة والعون (الرومي، ٢٠١٤، ص. ١٨٣).

تاريخياً، يُعتقد أن مفهوم المقامات ظهر في القرن الأول الهجري عندما كان العديد من أصحاب النبي على قيد الحياة. يمكن العثور على هذا في معلومة واحدة عندما سئل علي بن أبي طالب مرة: ما معنى الإيمان؟ فأجاب: "الإيمان يقوم على أربعة أركان: الصبر، والقناعة، والعدالة، والنضال" ثم وصف علي بن أبي طالب معنى كل منها على شكل ١٠ مقامات. هذا على الأقل دليل قوي على أن مصدر الصوفية يمكن رؤيته في زمن النبي محمد. (فرحان، ٢٠١٦، ص. ١٥٨-١٥٩).

من الواضح أن المقامات كانت تمارس بالفعل لفترة طويلة.

وتعليقاً على هذا القول، أكد الثوسي: "إذا كان الرواية صحيحاً، فإن علي بن أبي طالب أول من تحدث في الأحوال والمقامات". رأي آخر يقول أن الإمام جعفر الصديق هو الأول (شهاب، ٢٠٠٩، ص. ١٣٣). هناك خطأ طفيف في تحديد الشخص الذي تحدث أولاً عن المقامات، لكنها في الواقع تمارس منذ زمن الصحابة.

إظهار الشخصية الشعبية التي تمثل هذه المدرسة من قبل حسن البشري الذي طور عقيدة الزهد والخوف والرجاء وربيعة العدوية مع الحب أو المحبة. معروف الخركي مع السيق كمرشد (سيركار، ٢٠٠٢، ص. ٣٨). لذلك يمكن الاستنتاج أن الشخصيات الثلاثة أثرت بشكل كبير في عالم الصوفية من وقت لآخر.

وفي الوقت نفسه، يقول رأي آخر أن من تحدث أولاً عن مستوى المقامات الإقليمية والأحوال هو ذو النون المصري رعا (الفتاني، ٢٠٠٢، ص. ٨). وهو من

الصوفيين المشهورين الذين ولدوا في جنوب مصر وتوفي فيها في القرن الثالث الهجري ظهر صوفي معروف بأبي يزيد البسطامي كان في مستوى أعلى مع عقيدة الاتحاد من خلال الفانا، بعد ذلك نمت الصوفية بسرعة حتى ظهرت حركة كان هدفها أعلى. مستوى مرتفع (فرحان، ٢٠١٦: ١٥٩). لذلك في هذا الوقت تم تطوير مفهوم التصوف أيضًا من قبل العديد من الشخصيات كما هو موضح أعلاه. في نهاية القرن الثالث الهجري، ظهرت شخصية مؤلفة بين الصوفية والأرثوذكسية في الإسلام، اسمها الخراج مع الجنيد لسد الفجوة بين التصوف والشريعة الإسلامية. وهكذا ولد ذلك فيما بعد عقيدة البقعة باعتبارها اعتبارًا لمذهب الفانا (سيركار، ٢٠٠٢، ص. ٤٢). يُنظر إلى هذا المفهوم أيضًا على أنه مؤثر جدًا في رحلة الصوفية والتصوف.

شاهد في القرن الثالث الهجري من جيل الصوفيين المعروفين أنهم بدأوا في إرساء المبادئ الأساسية للطريق إلى الله سبحانه وتعالى. غطت أحاديثهم قضايا لم تكن معروفة من قبل، مثل نظام مراقبة روح وسلوك الصوفيين للمهاسيبي، والعلاقة بين المكريفات والشريعة لدزو النون المشري. حتى أن أبو طالب المكي جعله عنوان كتابه "طارق التلميذ الموشح إلى مقام التوحيد". ثم استجاب العفيفي لهذا التطور باعتباره عملية انتقال الصوفية من ممارسة الزهد إلى مناقشة / نطاق حول المواجد، والقصيف، والدزوق (شهاب، ٢٠٠٩، ص. ١٣٣). لذلك يمكن أن نستنتج أن لكل إنسان مكانة مختلفة.

ولفظ مقام، مع فتح على حرف ميم، يعني أن المعنى الأصلي هو مكان للوقوف، بينما المقام، بحرف ضامة ميم، هو مكان إقامة (مذبة). لكن في بعض الأحيان يكون لكلمتين نفس المعنى، أي التأسيس والوقوف. والمراد بالقيام هنا: أن يكون خيرًا للخادم لما يخرج من خصال بالرياض والعبادة. ومثال ذلك مقام خوف

الله سبحانه وتعالى . يشجع الخدم على ترك الذنوب الكبيرة والصغيرة والمكروه وعدم أكل الحرام بحرية وترك كل ما يدعو لعنة الله سبحانه وتعالى (النجار، ٢٠٠٤، ص. ٤١)المقام له معنى واسع جدا.

المقامات من الناحية اللغوية هي صيغة الجمع وليست المقام الذي يعني الموقع والمكان والمستوى (المحطة) أو الموقع والمراحل في الوصول إلى الله، أي الله. المقام الذي يعني أساسًا "المكانة الدائمة" بمعنى المصطلحات الصوفية تعني مكان أو كرامة الخادم عندما يقف أمامه (جومانتورو وأمين، ٢٠٠٥، ص. ١٣٦). فالمقام هو منصب خادم ينطبق على الرحلة إلى الله.

ولتحقيق المقامات يجب على الإنسان ألا يمر بها خطوة بخطوة كما قال عرفة، إذا لم يمر بهذه المراحل والمستويات، فإن الوصول إلى المستوى الحقيقي للتطهير الروحي أمر مستحيل (مطهري، ٢٠٠٢، ص. ٦٧). والمقام على اختلاف درجاته: التوبة والزهد والصبر ونحو ذلك. كل هذه وسائل للتوجيه إلى الأشياء (السهورودي، ٢٠٠٧، ص. ١٠). لذلك في هذه المشكلة، اختار المؤلف نسخة مقامات مولانا جلال الدين الرومي في فيهي ما فيهي كمرجع رئيسي في الأطروحة وكأساس رئيسي في الدراسة التي تم تنفيذها.

ج. مستويات المقامات

مستويات مقامات الصوفية هي كما يلي:

١- التوبة

(أ) فهم التوبة

معنى التوبة: الرجوع من الفاحشة إلى الطاعة والتوبة هي بداية مسيرة السالك الذي يذهب إلى حقوق الله وأحكامه، لأن التوبة تؤدي إلى العبادات

التي تؤدي إلى حب الله تعالى. تعالى بحب الله تعالى يقربنا إليه. إن الاقتراب منه يمكن بالتأكيد أن يقود إلى كل فضائل العالم وأن يصبح مجيداً في بصره (مطلب، ١٠٧). كلمة الله تعالى في سورة النساء الآية ١٧ ونصها:

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

(ب) شروط التوبة

تتكون شروط التوبة من ثلاثة أجزاء:

(١) اترك الذنب الذي حدث

(٢) الندم على العصيان الذي وقع

(٣) التزم بعدم العودة إلى فعل العصيان.

فإذا لم يتحقق أي من الشروط الثلاثة السابقة، فإن التوبة باطلة

(زكريا، ٢٠١٤، ص. ٥٤). في كتاب الجواهر الصوفية أضاف مؤلف

الكتاب شرطين للتوبة، وهما (زكريا، ٢٠١٤، ص. ٥٣):

(١) العودة إلى الطبيعة الخاطئة (المخلوق) الذي يعيش معه لأنه من

الطبيعة كمخلوق.

(٢) القول جملتين من الشهادة إذا ارتد لسبب ما ارتكب معصية كبرى

جعلته مرتداً.

يذكر الإمام عبد الله بن علوي الحداد في كتابه أطروحة آداب

سلوك المرید: " شرط صحة التوبة الندم الحقيقي على الذنوب المصحوبة

بإرادة قوية في عدم تكرارها مدى الحياة". من تاب من معصية ولكنه ما

زال يرتكب المعصية أو يريد إعادتها فلا تقبل توبته (عبدالله، ٢٠١٧،

ص. ٢٩).

ج) فوائد التوبة

تتكون فوائد التوبة من نوعين على النحو التالي:

(١) إزالة الذنوب

فكيف يقول النبي محمد التالي "التائب من الذنب كمن لا ذنب له"

(٢) الحصول على درجة نبيلة لتكون من محبي الله. ويوضح في كلام الله

في حرف البقرة الآية ٢٢ ما يلي:

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

٢- الزهد

الزهد حقد على العالم. لذا فإن أهل الزهد يتمتعون بكرامة عالية. الزهد يكاد يقترب من الله تعالى. الزهد يعني كره العالم وتنامي حبه للآخرة. لذلك فإن حب الآخرة يجعل الزاهد قريباً من الله تعالى (إسماعيل، ١١١). عن سهل بن سعد الصعيدي رضي الله عنه: أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرني عملاً إن فعلت ذلك أحبني الله والناس. قال له رسول الله:

ازهد يف الدنيا حبيبك اهلل وازهد فيما يف ايدي الناس حبيب

أ) موقف زهود

قال الإمام الغزالي: "اعلموا أن الزهد في الدنيا من المحطات النبيلة لأقوام المتقين المتدينين والمكوثين في جوهر هذا الزهد وليس ثلاثة. أولاً: المعرفة التي تُعرف لغتها بشيء من العالم تركه وضيعاً جداً مما سيأخذه في الآخرة. ثانياً: الشيء وهو أنه يكون في قلبه زهداً ، فلا

شيء يحبه الدنيا ، ويميل إلى الآخرة، وفي هذه الحالة يشبهه بالمعرفة مثل ثمر الحطب الذي يخرج من الشجرة. ثالثاً: الصدقة، أي أنه يترك شيئاً من الدنيا وضيعاً، ويعطي الأولوية للعبادة على القيام بالأعمال الصالحة والنفعة في الآخرة. لذا فهذه الصدقة أكثر مما في القلب. لذلك يفضل أن يأكل الفاكهة التي تؤخذ على الشجرة (البليمانى، ٨٣).

ومن صلوات الصوفيين الكرام الدعاء: "اللهم اجعل الدنيا بين أيدينا ولا تجعلها في قلوبنا". وهذا هو المقصود بالزهد، حيث يخلو القلب من الارتباط بالعالم أو حب الدنيا، مع أن الأيدي ممتلئة بالعالم. لذلك من الممكن أن يولد الزاهد كخبير في العالم، وعقله فارغ منه، ولا يهتم بالعالم إطلاقاً. (ثابيت، ٢٠١٦، ص. ٢٩٩).

٣- الصبر

الصبر هو شكل من أشكال الامتناع عن الأفعال التي تصير شكوى مع الآخرين، فقاتل أفضل لأنه يؤدي إلى الله سبحانه وتعالى. (إسماعيل، ١١٢). التحلي بالصبر من الفاحشة والشهوة والطاعة على الدوام مقدمة لكل خير وتحقيق كل منصب نبيل وشرف (عبد الله، ٨٢، ص. ٢٠١٧).

يقول الشيخ عبد القادر الجيلاني في كتابه "جيلة الخاطر": "لما ارتقى النبي محمد تدريجياً بصبر إلى السماء السابعة، شهد الله الذي يحفظه، واقترب منه. شيد هذا المبنى له بعد أن أرسى أساساً متيناً للصبر. كل ما هو جيد يمكن تحقيقه من خلال الصبر". (جيلاني، ٢٠٠٩، ص. ٦٠). يذكرها الله عز وجل ويؤكد على أهمية الصبر كما أوضح في سورة علي عمران الآية ٢٠٠:

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا ابْرُوا ابْطُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ لِخُونَ

قال الإمام الغزالي: اعلم أن الصبر ثلاثة: أولاً: العلم الذي يعلم أن الصبر ينفعه في الدين، والأدب له، وينفعه في الدنيا والآخرة. بمعرفة هذا، يحارب بصبر. ثانياً: ما في القلب بصبر من صدق العبادة والموقف من صعوبة ترك الفسق وصعوبة ترك الشهوة الزائدة المباحة والصبر بدلاً من ترك آلام التجارب وصعوبات الحياة. حتى يسهل التحلي بالصبر والقيام بالأعمال الصالحة دون صعوبة. ثالثاً، تصدق على ما كان صبوراً وبهذه الطبيعة الصابرة، يكون قلبه جاهزاً في كل مواجهة. تأتي المحاكمات والصعوبات دون أن يثقلها الشعور بالذنب. وهذان الأمران يجعلان الصبر مفيداً جداً (البليمانبي، ١٨).

٤ - الفقر

المحطة الرابعة فقر. فقر يعني دائما الشعور بالحاجة إلى الله. خادم يعلن أنه ليس لديه شيء، خالٍ من كل إخضاع لأي شيء في هذا العالم. الفقير يعني الشعور بالحاجة والعجز كعبد أمام الله. وهذا يتوافق مع كلام الله في سورة فاطر الآية ١٥ على النحو التالي:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ.

فالفقر هنا ليس إنساناً ليس لديه ممتلكات مادية، ولكن الفقر هنا يعني الأشخاص الذين لديهم قلب طاهر أو خالي من شهوة الدنيا. والفقير يعني أيضاً الشخص الذي يثري روحه الروحية أو الداخلية بالله. قال أبو بكر السبيلي: إن أهل الفقراء هم أغنياء بالله وحده. بينما قال يحيى الرازي: من وضع ماله في تجارته فهو دائماً فقير، ومن وضع ثروته في قلبه فهو دائماً

غني، ومن يمد رغبته إلى المخلوقات فهو دائماً. لا تحصل على شيء
(سوديمان، ٢٠٠٤، ٤٨).

صفات الصوفيين الذين بلغوا مرحلة الشعور بالفقر. أولاً، التحرر من
مشاعر الانتماء والرغبة في شيء ما. ثانياً، التحرر من الذات. ثالثاً: الكرم.
رابعاً، أن تكون في العالم ولكن متحرراً من العالم. خامساً، تحلّ بالهدوء
(نفس المطمئنة) (الشافعي، ٢٠٠٤، ص. ٢٨٦).

٥- التوكل

وعلق إبراهيم بن خواس قائلاً: "من توكل فعلاً على الله في شؤونه ،
فإنه يتوكل على الله في التعامل مع الآخرين" (النيزابوري، ١٩٩٧، ص.
١٨٠). تم شرح التوكل على أنه كلام الله في سورة إبراهيم الآية ١٢ :

وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۗ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۗ
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

وذكر الإمام الغزالي أن التوكل يتكون من ثلاثة مستويات: أولاً،
الاستسلام لله سبحانه وتعالى، كمن يتنازل عن كل سلطة في أمر لممثله، بعد
أن يؤمن ويؤمن بصدق وصدق ومثله في ذلك. الأمور. لا يزال
بإمكان هذا المستوى إظهار الأمل والرغبة فيه، على الرغم من أن كل شيء قد
تم تمثيله عند الله. ثانياً، الاستسلام لله كطفل يسلم كل مشاكل حياته لأمه.
على هذا المستوى، لا تزال الآمال والرغبات ظاهرة، لكنها تضاءلت. ثالثاً:
الاستسلام لله مثل الجنة في يد من اغسلها. عند هذا المستوى، فإن التوكل
هو الاستسلام الكامل لله.

قال الإمام ابن كثير: "عبادة الله طاعته بكل الوصايا مجتنباً من نوايه. هذا هو جوهر الإسلام. لأن معنى الإسلام هو الاستسلام لله سبحانه وتعالى. يعني الاستسلام احتواء كل طاعة وخضوع. والكلمة التالية في تفسير هذه الآية: (معنى الآية أن الله خلق هذه المخلوقات ليعبدوا الله وحده ولا شركاء له. من يطيعه يعطي أجراً كاملاً. من يعصيه يكون عذابه مثل العذاب. بهذه الآية، أخبر أيضاً العبد أن الله سبحانه وتعالى. لا يحتاجونهم بل هم محتاجون الله. بكل الطرق. إن الله هو الذي خلقهم ورزقهم (سوديمان، ٢٠٠٤، ص. ٥٠).

٦- المحبة

اعلم أن محبة الله هي قمة أهداف المواقف المختلفة. بعد معرفة هذا الشعور بالحب، لا يوجد مكان آخر سوى الشعور الذي ينشأ ويرافقه شعور بالشوق واللذة والسرور. وتظهر مقام الحب بعد أن تزين بالتوبة والصبر والزهد وغيره (قدامة، ١٩٩٩، ص. ٤٣٣).

تتطلب الحالة الروحية لهذه المحبة شروطاً، كما طلب ذلك ذات مرة إلى سمنون رحمه الله. ثم قال: المحبة صفاء المحبة مع ذكره الدائم. لأن الناس الذين يحبون شيئاً ما يذكره كثيراً (السراج، ٢٠٠٢، ص. ١١٩). كما هو موضح في الآية ٥٤ من سورة المائدة الآتية:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُ ۖ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۗ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ

المحبة هي حالة كريمة شهدها الله بمشاعره، وقد أعلن حبه للخادم أيضاً. ولأن الله يتميز بأنه يحب عبده، كما يتميز العبد بأنه يحب الله سبحانه وتعالى (النيسبوري، ١٩٩٧، ص. ٣٩٩). من أحب غير الله فليكن له محبة لله حتى لا يبتعد عنه. إذا لم يكن الأمر كذلك ، فسيشعر القلب بالألم والمرارة بسبب الانفصال عنه (عبد الصمد، ٢٠١٦، ص. ٨).

٧- المعرفة

ووفقاً للصوفيين، تعرف معرفة الله عن كذب، بحيث يبدو في قلبه كما لو كان يرى الله. ووفقاً للحجويري، فإن المعرفة هي حياة القلب بالله وابتعاد الإنسان عن كل ما ليس الله (جعفر، ٢٠١٣، ص. ١٠٦). قال الله سبحانه وتعالى في سورة الأنعام الآية ٩١:

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ... .

ويوضح التفسير أن الآية تعني أنهم لا يعرفون الله كما ينبغي (جعفر، ٢٠١٣، ص. ٤٥). وقال الكلابدزي: إن المعارف تتكون من نوعين: الأول: معرفة الحقيقة، أي إثبات وحدانية الله على الصفات التي طرحها. ثانيًا، جوهر المعرفة، أي المعرفة التي لا يمكن تحقيقها بأي وسيلة ، يرجع إلى طبيعة الله التي لا يمكن اختراقها ولا يمكن فهم حقيقة لاهوته (جعفر، ٢٠١٣، ص. ١٠٧).

٨- الرضى

يمكن وصف رضا بشيء مخالف للشهوة. من الواضح أنه إذا كانت هناك معاناة تصيب الإنسان فإنه يشعر بها ويختبرها، لكنه مسرور ويأمل في

معاناة إضافية بعقله، رغم أنه يكرهها بشخصيته، لأنه سيحصل على المكافأة.

(قدامة، ١٩٩٩، ص. ٤٣٣). ويوضح عن المتعة في سورة البينة الآية ٨:

جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ ۗ

قال ابن خفيف (النيسبوري ١٩٩٧، ص. ٢٢٥): "الرضا رضا القلب

لقضاء الله وانسجام القلب مع ما يرضي الله وما يختاره". ولما سئلت ربيعة

العدوية: متى يكون العبد سعيداً؟ فأجاب: "إن كانت له المعاناة سعيدة كما

في نعمة النعمة".

قال أبو علي الدقاقي رضي الله عنه (الجيلاني، ٢٠٠٨، ص. ٥٨٣):

"ليس لذة إذا لم تشعر بتجربة، ولكن اللذة لا تشكك في الشرائع والقرارات (الله

سبحانه وتعالى)".

د. رأي العلماء على المقامات الصوفية

يرى ابن القيم الجوزية أن المقامات تنقسم إلى ثلاثة أقسام. الأول: ما يسمى

باليقظة، حيث لا يتزحج الصوفي في أداء جميع الفرائض الدينية، ويذكر الله دائماً

ويظهر روحه. والمرحلة الثانية هي التفكير الذي يقود الصوفي إلى النجاح في

مسيرته. والمرحلة الأخيرة هي المصححة أو البشير حيث تمتلئ روح الصوفي بالنور

الذي يمكنه من رؤية الجوهر (الحقيقة) والرسائل النبوية. بمعنى آخر، هذه المراحل

هي عملية تطهير تبدأ بإفراغ وتطهير كل شوائب القلب (تخلي) ثم ملئه وتزيينه

بصفات محمودة (التحلي)، وأخيراً تصبح الروح طاهرة ومستعدة لاستقبال التجلي.
الله تعالى (تجلي) (بحري، ٢٠٠٥، ص. ٣٥).

١- نقلاً عن الإمام الكلبادزي

وبحسب الإمام الكلابدي، هناك ما لا يقل عن ١٠ مقامات يمكن العثور عليها في كتابه التعارف للمذهب لأهل التشوف ومنها: التوبة، الزهد، الصبر، الفقر، والتواضع، والتوكل، والرضى، والمحبة، والمعرفات (كرتانكارا، ٢٠٠٦، ص. ١٨٦).

٢- بحسب الإمام القصير

القصيري، من مواليد أستاوا نيسابور، اسمه الكامل عبد القاسم القصيري النيسابوري، يذكر في كتابه رسالة القصير أن هناك ٦ مقامات، وهي: التوبة. توبة، الوزاع، الزهد، التوكل، المريض، الرضى (كرتانكارا، ٢٠٠٦، ص. ١٩٢).

٣- بحسب الإمام الغزالي

يذكر الإمام الغزالي اسمه الحقيقي أبو حامد محمد الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين أن هناك ٧ مقامات وهي: التوبة، والصبر، والفق، والزهد، والتوكل، والمحبة. والسرور.

٥. مقامات الإنسان كعبد لله

من وجهة نظر الغزالي، يتألف الإنسان من مكونات الجسد والروح. يستند هذا الرأي على نظرية قيامة الجسد في نهاية الحياة (الحياة). قيل أن البشر سيُقامون في اليوم الأخير بالجسد والروح، وبالتالي فإن الشعور بمتعة وآلام العقوبة النهائية هو روحهم وجسدتهم. من هذه النظرية، البشر هم أفراد لديهم عناصر جسدية وروحية. هذين العنصرين وحدة لا ينفصلان، ولكن ما له مكانة عالية هو العنصر الروحي (أسمايا ، ٢٠١٨ ، ص. ١٢٩).

يفسر تفسير المصباح أن تأكيد الله سبحانه وتعالى قد خلق البشر بطرف جسدية ونفسية مما يعني أن البشر بحاجة إلى الرعاية والنماء. يتم الحفاظ على بنية الإنسان وتطويرها من خلال توفير التغذية الكافية من خلال الحفاظ على صحته، ويتم الحفاظ على نفسية الإنسان من خلال منحه الدين والتعليم الجيد. إذا تمت رعاية الإنسان وتطويره جسديًا ونفسيًا، فسيكون بمقدور البشر تقديم فوائد عظيمة لهذه الطبيعة. هكذا سيكون أشرف الكائنات (شهاب، ٢٠٠٢ ، ص. ٣٧٨).

يفسر تفسير الأزهر أنه من بين مخلوقات الله على سطح هذه الأرض، فإن البشر هم الذين خلقهم الله في أفضل أشكال الشكل الخارجي والداخلي وشكل الجسم وشكل الحياة. شكل جسم الإنسان يتجاوز جمال أشكال جسم الحيوان الأخرى. حول حجمه وحلاوة وجهه، بحيث أن اسم بسيار يعني وجه سعيد، يختلف كثيرا عن الحيوانات الأخرى. كما يُعطى البشر سببًا ، وليس فقط أنفاسهم التي ترتفع وتنخفض. مع أفضل توازن للجسم وتوجيه العقل ، يمكن للإنسان أن يعيش على هذه الأرض كمنظم. ثم أرسل الله أيضًا رسلاً بتعليمات حول كيفية عيش هذه الحياة ليكونوا آمنين (حمكا، ١٩٨٢ ، ص. ٥٩).

فالبشر هم الأفضل روحياً وجسدياً، لكنهم سيصبحون فقراء جداً إذا لم يؤمنوا وعملوا الصالحات، الله هو القاضي العادل. يريد الإسلام حقاً أن يعرف الناس أنفسهم وأن

يعرفوا موقعهم في هذا الكون. يؤكد القرآن على أن البشر يعرفون من هم ويدركون مكانتهم ومكانتهم في هذا العالم حتى يتمكنوا من تحقيق مكانة عالية تليق بهم. القرآن كتاب يعلم البشر كيف يبنون أنفسهم. الذات المعنية هي شيء يسمى "روح الله". معرفة الذات تعني عندما يدرك البشر كرامتهم وشرفهم ويفهمون أنهم إذا تصرفوا بوحشية، فهذا لا يتماشى مع (التشهير) بمكانتهم الرفيعة. يجب أن يكون البشر على دراية بقداستهم حتى يكون للقيم الأخلاقية والاجتماعية المقدسة معنى لأنفسهم (مطهري ، ٢٠٠٢ ، ص. ٢٢٩).

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

مؤلف كتاب فيه ما فيه الاسم الكامل جلال الدين محمد بن محمد البخاري القنوي. حصل على لقب الرومي لأنه قضى معظم حياته في قونية، والتي كانت تُعرف

سابقًا باسم منطقة روم (روما)، على وجه التحديد في آسيا الصغرى أو منطقة الأناضول التي تُعرف الآن باسم تركيا. ولد الرومي في بلخ بأفغانستان في ٣٠ سبتمبر ١٢٠٧ م وتوفي في ١٧ ديسمبر ١٢٧٣. أطلق عليه طلابه ورفاقه اسم مولانا (توانكو) والتي تعني بالفارسية خواجه، وهي جائزة اجتماعية ذات مغزى. بصرف النظر عن واحد يُعرف الصوفي، الرومي أيضًا بكونه فقيهاً وعالم دين وشاعر مشهور من القرن الثالث عشر اجتذبت أعماله العديد من الباحثين عن الروحانيين لمئات السنين في جميع أنحاء العالم. نشأ الرومي نفسه في أسرة ومجتمع أعطى روحًا دينية استثنائية للغاية له (خالق، ٢٠١٦، ص. ١٧).

جلال الدين الرومي ليس مجرد شخصية صوفية عالمية. أكثر من ذلك، الرومي هو أيضًا شاعر يتردد صدى قصائده الشعرية في مدينة قونية. بمرور الوقت، لم تكتف مدينة قونية بسحر آيات الرومي الساحرة، بل إن العالم بأسره اليوم يشيد بجمالها (الرومي، ٢٠١٨، ص. ٥).

كان اسمه الحقيقي لوالده بهاء الدين ولد محمد بن حسين، وكان له مكانة عالية في مجال الدين، إلا أن الاسم الأكثر شهرة هو بهاء ولد، وكان خبيرًا في الفقه، وفتوى، وأحد معلمي الفقه. الكبروية (أتباع نجم الدين الكبرى). الذي حصل على لقب سلطان العلماء (زعيم العلماء) (الرومي، ٢٠١٨، ص. ٤) تزوج جد الرومي المسمى حسين الخطيبي ابنة الملك علاء الدين محمد خوارزم. والد الرومي شخصية دينية وخبير في المذهب الحنفي للإسلام. لقد أتقن المعرفة الظاهرية المتعلقة بالشريعة الإسلامية وأتقن المعرفة الباطنية المتعلقة بالصوفية. بسبب جاذبيته وإتقانه العالي للمعرفة الدينية، حصل على لقب سلطان العلماء (زعيم العلماء). بفضل خبرته، يعلم بهاء الدين كل مسلم كيفية تنفيذ الفرائض الدينية ويعلم كيفية تطهير نفسه وتحقيق الكمال (خالق، ٢٠١٦، ص. ١٩).

وللأسف فإن اللقب الذي حصل عليه بهاء الدين ولد آثار حسد بعض العلماء الآخرين حتى أطلقوا القذف وشكوا من بهاء الدين للسلطات. الحاكم الذي تأثر بالقذف أجبر بهاء الدين وعائلته أخيراً على مغادرة بلخ. في ذلك الوقت كان الرومي يبلغ من العمر خمس سنوات فقط. منذ ذلك الحين، انتقل بهاء الدين وعائلته من بلد إلى آخر. عاشوا في سينا بوز (شمال شرق إيران)، وانتقلوا من سينا بوز إلى مكة، ومالاتيا (تركيا)، ولاراندا (جنوب شرق إيران)، حيث توفيت والدة مولانا الرومي، مو لي خاتون، وفي هذا المكان التقى الرومي بفتاة تدعى جوهر خاتون، ثم تزوجت وأنجبت ولدا اسمه سلطان ولد، وهو اسم والد الرومي. الابن الثاني للرومي كان اسمه علاء الدين، وهو اسم شقيق الرومي الذي توفي في لاراندا. عندما كان صغيراً ولم يكن مهتماً بتقاليد الصوفية، بدأ الرومي بدراسة مختلف المجالات العلمية، وهي النحو العربي، والشعر، والقرآن، والتفسير، والمنطق، والفلسفة، والرياضة، وعلم الفلك.

كان آخر مكان زاره الرومي وعائلته هو قونية في ذلك الوقت عاصمة تركيا في عهد السلاجقة. سلطان علاء الدين كيقباد، القائد في ذلك الوقت ومحب للفنون والعلوم، رحب باللاجئين القادمين من خراسان. من قبل السلطان علاء الدين كايقوباد، تم تعيين والد الرومي مستشاراً له وكذلك قائداً لكلية دينية تأسست في العاصمة. في ١٨ ربيع الأول ٦٢٨ هـ / ١٢٣١ م، توفي بهاء الدين ولد، وحل الرومي، الذي كان يبلغ من العمر ٢٤ عاماً، محل والده في تدريس علم اللاهوت التقليدي (الكلام) والشريعة الإسلامية. أثر هذان العلمان أيضاً على الرومي عندما أدرج نصوص القرآن والحديث في شعره (خالق، ٢٠١٦، ص. ١٩).

الرومي شخصية صوفية غزيرة الإنتاج. بالإضافة إلى كونه واعظاً ومعلمًا، ينشط الرومي أيضاً في كتابة الأعمال الصوفية التي تستكشف الأدب. ومن بين الكتب من كانت افتتاحياتها في شكل نثر ولغتها أيضاً على شكل نظام (خالق، ٢٠١٦، ص. ٣٦). ينقسم عمل الرومي هنا إلى شكلين تحريريين، على النحو التالي:

(أ) النثر

- (١) المجالس السبعة على مجموعة من النصائح والخطب الحسنة التي ألقاها الرومي على المنابر. المحتويات هي نتيجة ملحة حياة الرومي التي جمعته مع المعلم شمس الدين التبريزي (الرومي، ٢٠١٨، ص. ١٦).
- (٢) مجموعات من الرصائل، يحتوي على مجموعة من الرسائل التي كتبها الرومي لأصدقائه وأقاربه (خالق، ٢٠١٦، ص. ٣٦).
- (٣) فيه ما فيه، احتوى على أقوال الرومي حول مواضيع مختلفة، لم يرقم الرومي بتحضير الخطاب أو كتابته. هذا الكتاب من عمل جلال الدين الرومي الذي تم تسليمه نثرًا (الرومي، ٢٠١٨، ص. ١٧). لقد بادر تلاميذ السلطان ولد والرومي بكتابته وتسجيله. في عدة مواضع في كتاب "فيه ما فيه"، يعلق أيضًا على أعمال الرومي الأخرى، ولا سيما أعمال "المثناوي". فيه ما فيه تعليمي للغاية (خالق، ٢٠١٦، ص. ٣).

(ب) نظام

- (١) ديوان شمس التبريز، نوع من التريمة مثل قصيدة في الأدب العربي. في الأدب الصوفي والديني، المدح هو الطبيعة والشخصية والشخصية والمعرفة التي تمتلكها الشخصية. في هذه المختارات، يبدأ الرومي في التعبير عن تجاربه وأفكاره حول الحب التجاوزي الذي حققه على طريق الصوفية. يحتوي هذا الكتاب على غزالات صوفية يقارب عددها ٣٥٠٠ غزال كما يقول الإيرانيون. (خالق، ٣٨، ص. ٢٠١٦).
- (٢) الرباعيات، منسوبة لمولانا الرومي. يوجد في هذا الكتاب ١٦٥٩ مقطعًا يتألف من وزن (قوافي من أربعة أسطر). في حين أن المقطع كله يصل إلى ٣٣١٨ مقطعًا. يُظهر الرومي نفسه في هذا العمل كواحد من أعظم الشعراء

الغنائيين ، ليس فقط في تاريخ الأدب الفارسي ولكن أيضاً في تاريخ الأدب العالمي (خالق ، ٢٠١٦ ، ص. ٣٨).

(٣) مثوي من أعظم أعمال جلال الدين الرومي. أنه يحتوي على تعاليم الصوفية الأساسية ولكن عالية المعنى. تستخدم العبوة المطبوعات بحيث عندما يتم قراءتها، سينغمس القراء على الفور في محيط الحكمة (طفاس، ٢٠١٥، ص. ١٣).

(٤) مكتوبات، وتحتوي على ١٤٥ حرفاً بمتوسط طول صفحتين. وفقاً لوليام كانت معظم هذه الرسائل موجهة إلى أمراء ونبلاء قونية. ومع ذلك، فإن هذه الرسائل لا تتعلق فقط بالتعاليم الروحية لجلال الدين الرومي، ولكنها تتضمن أيضاً خطابات توصية أو خطابات مكتوبة نيابة عن الطلاب أو الأصدقاء بسبب طلبات لأغراض مختلفة (عيديس، ٢٠٠٠، ص. ١٣-١٤).

فيه ما فيه هي واحدة من أعمال مولانا جلال الدين الرومي والتي يتم عرضها في النشر. معظم المناقشات في كل فصل من فصوله عبارة عن إجابات وردود على أسئلة مختلفة في سياقات ومناسبات مختلفة. يحتوي هذا الكتاب على ٧١ فصلاً تمثل إجابات وردود في سياقات مختلفة.

يحتوي كتاب فيه ما فيه هذا على مجموعة من مواد المحاضرات والتأملات والتعليقات التي تناقش قضايا حول أخلاق عرفان وعلومها، وهي مزودة بتفسيرات للقرآن والحديث. كما توجد العديد من المناقشات التي يمكن الاطلاع على وصفها الكامل في كتاب المستناوي. مثل ديوان المطسناوي، يتضمن هذا الكتاب مقارنات مختلفة، ملحة، بالإضافة إلى تعليقات مولانا الرومي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد هذا الكتاب المؤلف على فهم أفكاره وكشف معنى كلماته في كتب أخرى مختلفة.

يحتوي كتاب فيه ما فيه على الموسوعة الثقافية لمولانا جلال الدين الرومي. من المعروف أن لديه معرفة عميقة وواسعة النطاق بمختلف القضايا. جزء من قدرته هو

كيف يمكنه الخروج بأفكار رائعة باستخدام محررين يمكن استخدامه كل يوم. على سبيل المثال، عندما يصف روح الإسلام وإرادة الله بكل خلقه، فإنه يستخدم مصطلح إسحاق (شوق وميل استراحات القلب إلى الشوق إلى الوجود) الذي يمكن أن يؤثر على المشاعر ويقلب العقل. الهدف الأساسي من كتاب فيه ما فيه هذا هو: التربية الروحية في البشر حتى يتبعوا ما شاء الله رب الكون والكون. كتب مولانا جلال الدين الرومي عمله فيه ما فيه ترجمه عيسى علي العاكوب من الفارسية إلى العربية. في غضون ذلك، ترجم عبد اللطيف النسخة المطبوعة الإندونيسية التي نشرها منتدى: يوجياكارتا.

انطلاقاً من شرح الملخص أعلاه، يمكن ملاحظة أن كتاب فيه ما فيه هو كتاب من الصوفية تستخدم كتاباته لغة أدبية، أي الشعر والنثر. أراد الرومي أن ينقل الفكرة في ذهنه عن المعرفة الروحية إلى الحقيقة. هذه المرحلة الروحية هي المقامات التي يجب أن تفعلها المخلوقات لربهم. لذلك، في نقل أفكاره، يستخدم الرومي أسلوباً أدبياً له جوهر الجمال. حتى ينمو حب القراء.

دراسة جوهر الكلمة باستخدام طرق البحث النوعي. السبب الرئيسي هو أن جميع البيانات تم الحصول عليها من الكتب أو المؤلفات المكتوبة. جميع بيانات هذا البحث وصفية للكتب المتعلقة بهذا البحث. البيانات المستخدمة في البحث النوعي هي بيانات وصفية. (روكين، ٢٠١٩، ص. ٦-٧).

لفحص كلمة في النص يستخدم الباحث نظرية تحليل المحتوى. وفقاً لنانانغ مارتونو، فإن تحليل المحتوى مفيد في الكشف عن أنواع المشاكل، وهي: المساعدة في المشكلات التي تنطوي على قدر كبير جداً من المحتوى أو المعلومات في نص أو رمز، والمساعدة عندما يكون لموضوع البحث مسافة أو أفكار مختلفة لشخصيات متوفاة أو أدبية اعمال العصر القديم.

بناءً على منهج البحث أعلاه، سيناقدش الباحث من خلال وصف النثر والشعر المتعلق بأفكار الرومي حول المقامات. ثم تحلل محتويات كتاب فيحي مايهي على

أساس فهم المقامات وتصنيفها على أقوال العلماء. ستم مناقشة المواضيع التالية وفقاً لصياغة المشكلة وفقاً للفصل الأول، وهي تحليل المحتوى على معنى المقامات وفقاً لرأي الرومي في كتاب فيه ما فيه وكيف يحقق الإنسان المقامات وفقاً لرومي في كتاب الرومي فيه ما فيه.

أ. المقامات لجلال الدين الرومي في كتاب فيه ما فيه

قبل مناقشة مقامات الصوفية، سيتم شرح أهمية فهم طبيعة مكانة المخلوقات أمام ربهم.

١ - قسمة مخلوقات الله

تنقسم مخلوقات الله إلى ثلاثة أنواع: أولاً، هي الملائكة، وهم العقل الحقيقي. الطاعة والعبادة والتذكر الدائم لله هي طبيعتهم ونظامهم الغذائي. طاعتهم لله طعامهم، يأكلون ويعيشون بكل هذا الجوهر. هم طاهرون من الشهوة لأنهم لم يلقوا شهوة فيطهروا منها. النوع الثاني هو الوحش، فيه شهوة فقط وليس له سبب على الإطلاق يمنع من شهوته وليس مثقلاً بأية مسؤولية. النوع الثالث ضعيف البشر. لديهم شغف وعقل. نصفه ملاك ونصفه حيوان. "من تغلب عقله على شهوته، فهو أشرف من الملائكة، ومن تغلب على عقله شهوة، فهو أكثر من النجوم" خلصت الملائكة بعلمهم، والحيوانات خلصت بجهلهم بين البشر. الذين يواصلون القتال. الرجل فيه يؤمن. يقف القديسون في انتظار نقلهم إلى مستوى أعلى للوصول إلى مرتبة القديسين. كما ينتظر الشيطان دائماً أن يسحبهم إلى أعمق حفرة دمار. يعتقد البشر أنهم قادرون على التخلص من السمات الدنيئة بمعرفتهم وجهودهم. ثم عندما يجاهدون ويبدلون كل قوتهم ويستخدمون كل الوسائل، يصابون بالإحباط وخيبة الأمل، ولكن الله يعطي النعمة والعون (الرومي، ٢٠١٤، ص. ١٨٣).

فيما يلي نثر عن تقسيم المخلوقات المقامات التي وصفها الرومي في فيه
ما فيه الفصل ٥ الصفحة ٥٢.

قال مولانا: برغم أنعام، فهم مستحقون للإنعام. وبرغم أنهم في الإصطبل، فهم مقبلون عند أمير الإصطبل. فعندما يشاء ينقلهم من هذا الإصطبل، ويأتي بهم إلى حظيرته الخاصة. مثلما أنه في الدء عندما كان الإنسان عدما أتى به إلى الوجود، ثم نقله من حظيرة الوجود إلى الجمادية، ثم من حظيرة الجمادية إلى النباتية، ومن النباتية إلى الحيةانية، ومن الحيوانية إلى الإنسانية، ومن الإنسان إلى الملك، إلى ما لا نهاية. وهكذا أظهر هذه الأشياء كلها لتحقق من أن لديه كثيرا من أجناس هذه الحظائر احداها أسمى من الأخرى.

في المادة ٥ من كتاب فيه ما فيه يوضح الرومي أن البشر لديهم حالات مختلفة. يتم الوصول إلى هذه المقامات من خلال عملية مختارة. وهذا موضح أيضاً في آية القرآن سورة الإنجاز الآيات ١٩-٢٠.

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ

أكد الله تعالى أن البشر خلقوا في مستويات مختلفة. يمكن تحقيق هذا المستوى من قبل البشر من خلال مسار خياراتهم الخاصة. يمكن أن يكون كل مسار مساراً يؤدي إلى كل مستوى من المقامات، من المحطة المنخفضة إلى المحطة المرتفعة القريبة من الله.

٢- البشر مخلوقات مثالية

فيما يلي جملة رومية عن الكمال البشري واردة في الفصل ٤ الصفحة ٤٧
من كتاب فيه ما فيه:

أنت في القيمة أسم من العالمين كليهما
فماذا يمكن أن أفعل إذا كنت لا تعرف قدرك؟!
لا تبع نفسك رخيصة، وانت نفس جدا عيني الحق

أكد الرومي في كتاب فيه ما فيه الفصل ٤ أن الله قد رفع مكانة الإنسان. لقد أعطى الله هبة العقل حتى يظن البشر أن الإنسان جميل أمام الله. ومع ذلك، لا يستخدم الكثير من الناس عقولهم للتفكير والتفكير. وبالتالي، فإن البشر مهملون ولا يعرفون أنفسهم وإلههم. نتيجة لذلك، يحط البشر بأنفسهم.

الالتزام بمحاولة التفكير والتصرف عندها سيصبح مخلوقًا مثاليًا وأفضل. معنى أفضل شكل هو أن الإنسان خلقه الله ومزود بسمات لا تمتلكها المخلوقات الأخرى في شكل كمال جسدي ونفسي يفوق المخلوقات الأخرى. في فهم الكمال هنا يشمل كمال الروح والعقل الذي يسهل على البشر التحكم في جميع الأفعال الجسدية والنفسية، سواء كانت جيدة أو سيئة. في هذه الحالة، ينقل الرومي الغرض من الهدف النهائي وجوهر الكمال هو قرب الخادم من الأكثر كمالًا، أي الله. لا يمكن تحقيق هذا الكمال إلا بعون الله وجهود الإنسان عبر مراحل تسمى مقامات.

يعلّم الرومي أن الشيء المثير للاهتمام للغاية حول البشر هو حرية الاختيار للبشر. حرية الاختيار هذه مهمة جدًا للتنمية البشرية والواقعية الذاتية. لا يولد البشر في حالة مثالية، لكنهم يولدون بمليون شخص محتمل. لتحقيق الكمال، يحتاج البشر إلى الحرية في اختيار تحقيق كل إمكاناتهم. هناك خياران. أولاً، يمكن للبشر أن يختاروا مستوى المقامات ليتمكنوا من الوصول إلى نقطة الكمال كبشر. ثانيًا، يمكن للبشر أيضًا أن يواجهوا خطرًا كبيرًا في أن يصبحوا أقل المخلوقات، إذا خانوا أوامر الله.

يتمثل جوهر تفسير الرومي أعلاه في التأكيد على أن البشر كائنات مثالية، والتي توصف في مفهوم الرومي بأنها شخصية يهيمن عليها الحب، وهي إنسان يدرك وحدته الروحية مع الله وهو في ذروة بعده الروحي. هذا البعد الروحي

ليس شيئاً يجب البحث عنه بعيداً، فوجوده مخفي في أعماق الروح البشرية. كل شخص لديه هذا البعد، مثل كنز مدفون برغبات مادية وضيعة.

٣- المحبة أساس المقامات

البشر المثاليون هم أولئك الذين وجدوا جوهرهم الروحي. هذه هي الثقة والإرشاد من الله اللذين يعطيان فقط للبشر الذين لديهم القدرة على أن يكونوا كاملين. يرمز الإنسان المختار إلى المرأة الإلهية التي تعكس صفات عظمة الله وجماله. من وجهة نظر الرومي، إذا كان الإنسان قادراً على الكشف عن طبيعة السمات الإنسانية لجوهره المثالي، وإذا كان الإنسان قد فهم ذلك، فإن هذا الشخص يُعتبر بالفعل "محبوباً" و "محبوباً" في نفس الوقت. أي أن الإنسان هو من يحب الله حقاً ويحبه الله أيضاً. البشر الحقيقيون هم أولئك الذين لا يتوقفون أبداً عن المحاولة ويستمررون في الإحاطة بنور جلاله الله دون توقف وإحباط. بينما يقرب الله البشر، إلا أن هذا التقارب لا يمكن فهمه بالعقل (نورباثي، ٢٠١٩، ص. ١٠٢).

في كتاب فيه ما فيه الفصل ٦ صفحة ٥٧ يشرح الرومي طبيعة المحبة كأساس لإقامة المقامات:

أجاب مولانا: عندما تعرّ هذه الفكرة للإنسان، ويعاتب نفسه قائلاً: آه، فيم أنا، ولماذا أفعل مثل هذا؟ - يكون هذا دليلاً على حب الله إياه وعنايته

أوضح الرومي أنه إذا كان البشر أتقياء على أساس مقامات قصد الله، فإن البشر كانوا في مرحلة تسمى مقامات التصوف. مع مقامات الصوفية، يقود البشر إلى الطريق إلى الإله. لذا، فإن البشر الذين هم في هذه المرحلة هم في صفوف قريبة من الله.

ب. مرحلة الوصول للمقامات لجلال الدين الرومي في كتاب فيه ما فيه

لقد خلق البشر والجن من الجوهر فقط لعبادة الله. إذا كان البشر والجن لا يتعبدون ويفعلون الشر، فإن ذلك يقلل من مكانتهم. تشرح الآيات التالية من القرآن طبيعة خلق الإنسان والجن. قال الله تعالى في حرف الذرات آية ٥٦ ما يلي:

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ

كما يأمر الله البشر بفعل الخير. كما هو موضح في سورة الأنعام الآية

١٥١، يقول الله تعالى:

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا
تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

١- مستويات المقامات في النثر لجلال الدين الرومي في كتاب فيه ما فيه

لتحقيق الكمال، فمن الواجب على الإنسان كخدام الله للخضوع مراحل مسار خادم حسب رغبة الله. وبحسب جلال الدين الرومي، فإن مستوى الموقف الذي يجب أن يتخذه الخادم في النثر في كتاب فيه ما فيه هو كما يلي:

(أ) التوبة

يذكر الرومي المستوى الأولي في الفصل الأول من كتاب فيه ما فيه في الفصل الأول في الصفحة ٣٠ وهو التوبة. فيما يلي قصيدة الرومي التي تحتوي على جوهر التوبة:

أن أدعاء العشق أمر سهل، لكن لذلك دلا وبرهاناً.

من القصيدة أعلاه، وجد أن جوهر القصيدة أعلاه في شكل جملة ساخرة. لذا فإن تحليل المحتوى يساعد في فحص عدد من المحتويات أو المعلومات في نص أو رمز. الهدف هو توعية القارئ بالتوبة ليس فقط باللفظ.

يريد الرومي أن ينقل وجهة نظره، أن هناك الكثير من البشر الذين يدعون أنهم تابوا، لكن جمال الخطيئة في قلوبهم لا يزال متخيلاً. التوبة برهان الرومي. الجوهر مثل الحب، التوبة تتطلب التضحية. يعني التائب أن يكون على استعداد للاستسلام لله، والجدية في عدم تكرار المعاصي.

يشرح الرومي مفهوم التوبة المقامة في نشره فيه ما فيه فصل الأول في

الصفحة ٣٢ على النحو التالي:

ولكن عندما اعتمدت على رأيك ولم تر الحق، ولم تنظر إلى كل شيء على أنه من الحق، جعل الحق تعالى ذلك السبب والسعي نفسه يبيا لنقص الإسلام، فقد حالفت التار، وقدمت لهم العون، لتفني الشاميين والمصريين، وتخرب دولة الإسلام. ولذلك فإن الله سبحانه جعل ذلك الذي كان سبها لبقاء الإسلام سببا لا ضحلاله. وفي هذا الحال، توجه إلى الله عز وجل الذي هو محل الخوف، وتصديق لعل الله يخلصك من حال الخوف السيئة هذه، ولا تقطع الرجاء منه، برغم أنه ألقاك من مثل تلك الطاعة في مثل هذه المعصية. رأيت أن تلك الطاعة آتية منك، فوقع في هذه المعصية. والأُن وانت في هذه المعصية أيضا لا تقطع الرجاء وتضرع، فإنه تعالى قادر، فقد أظهر من تلك الطاعة معصية، وهو قادر على أن يظهر من هذه المعصية طاعة. وهو قادر على أن يعطيك الندامة على هذا الذي قدمت، ويهيئ لك الأسباب لكي تسعى من جديد لكثرة المسلمين وتكون قوة للمسلمين. فلا تقطع الرجاء.

من عرض الرومي من خلال الشعر والنثر أعلاه، يمكن ملاحظة أن مفهوم التوبة المقامة هو التزام فعل على شكل أفعال حقيقية وليس مجرد أقوال. والتوبة الحق هي الابتعاد عن حرمة الله وعدم تكرار نفس الخطأ. وهذا الالتزام يجب أن ينطلق من الفهم، أي الاستغفار من الله بجمل استغفارية، ثم تزرع نية التوبة في القلب، وبعد ذلك تُطبَّق بالأعمال المحمودة. التوبة الحقيقية هي الخوف من تذكر نعمة خطايا الماضي وعدم تكرارها.

الإنسان الذي يتوب لا يستحق أن يظن أن الطاعة من نفسه. البشر ملزمون فقط بمحاولة إطاعة الأوامر والابتعاد عن المحظورات. إذا اعتبر البشر أنفسهم تائبين بسبب إحساسهم بالطاعة، فهم من المتغطرسين. الله سبحانه وتعالى. كل ما يحدث هو بسبب إرادته.

يوضح كتاب فيه ما فيهي أن مفهوم التوبة موجود في الفصل الأول. التوبة هي المقامات الأولية التي يجب اجتيازها. لأن جوهر التوبة هو العودة. هذا هو العودة إلى طريقه الصحيح، والعودة إلى النضال ضد الشهوة، والعودة إلى أن تكون خادمًا تقيًا.

(ب) الزهد

يشرح الرومي عن الزهد في الفصل الخامس صفحة ٥٢ من كتاب

فيه ما فيه على النحو التالي:

إي، والله، الأصل هو المعنى عند من يعرف ذلك المعنى، ويكون قد صار هو معنى. وهذا اللذي يقال: "ركعتان من الصلاة خير من الدنيا وما فيها" لا ينطبق على كل شخص. بل ينطبق على ذلك الشخص اللذي إذا فاتته ركعتان كانتا لديه أسمى من الدنيا وما فيها. فوت الكعتين يكون لديه أصعب من إضاعة ملك الدنيا اللتي هي كلها له.

ويفسر من تفسير الرومي أعلاه أن قلب الزهد هو الله وحده ولا مثل له. كل شيء في هذا العالم ليس مهمًا سيكون مهمًا بالنسبة له. لا يشعر الزهد في المخفر بالحزن إذا ذهب ما يحبه في قلبه، بل يحزن إذا تهاون في العبادة وخسر الطريق إلى ربه. يشرح الرومي في الفصل الخامس صفحة ٥٣ من كتاب فيه ما فيه كما يلي:

أظهر الحق هذا العالم الحاضر لعلك تستيقن الطبقات الأخرى اللتي تأتي بعد. لم يظهره من أجل أن تنكر وتثقل: هذا كل ما هو موجود.

أوضح مقام زاهد الرومي أن البشر ينقسمون إلى نوعين. الأول هو البشر الذين هدفهم في الحياة هو البحث عن الآخرة. والثاني هو البشر الذين هدفهم في الحياة هو البحث عن المتعة في العالم. ومع ذلك، فإن الشخص الذي يشغل مقامات الزاهد هو شخص يختاره الله لإعطاء العلم. أهل الزاهد لا يتوقعون الآخرة ولا الدنيا، هدفهم الله. الزهد يعني معرفة النهاية من البداية (الخالق). المعرفة، بالطبع، لا يمنحها الله ببساطة. تتحقق مقامات الزهد من خلال محاولة التخلي عن كل ملذات القلب لإرضاء الله وحده. كما تم شرحه في الفصل ١١ صفحة ٨٧-٨٨ حول العلاقة بين الزهد والعلم الأتي:

وقد قيل: "العالم أفضل من مئة زاهد" كيف يكون العالم أفضل من من مئة زاه ومهما يكن، فإن هذا الزاهد إنما يمارس الزهد على أساس العلم، وزهد من دون علم محال ثم، ما الزاهد؟ - إنه الإعراض عن الدنيا والتوجه إلى الطاعة و الآخرة. وفي النهاية لابد من أن الدنيا، قبحها وعدم ثباتها، و أن يعرف لطف الآخرة وثباتها وبقائها، وأن يجتهد في الطاعة قائلاً: كيف أطيع وما الطاعة؟ هذه الأشياء جميعاً علم. وهكذا فإن الزهد من دون علم محال. ومن هنا فإن ذلك الهد عالم وزاهد.

يجب أن يكون لدى أهل زهد المعرفة. باستخدام عقل الله، يستطيع الزاهد معرفة أمور الدنيا. باستخدام العقل أيضاً، يمكن لأهل الزهد معرفة أشياء عن الآخرة. العلم شرط لبلوغ مقامة الزهد. فالمعرفة والزهد لا ينفصلان في تحقيق مقامات التصوف.

(ج) الصبر

الفصل ٥ الصفحة ٥٣ في فيه ما فيه في بيان مقامات الصبر كالتالي:

إن الألم هو الذي يوجه الإنسان في أي عمل. وما لم يظهر في داخله ألم ذاك الشيء وهوسه وعشقه، فلن يقصد إليه. ولن يتيسر له ذلك الشيء ون ألم، سواء أكان ذلك الشيء نجاحاً في هذه الدنيا أم نجاة في الآخرة، وسواء أكان تجارة أم ملكاً، وسواء أكان علماً أم نجوماً، إلخ. ولو لم تظهر آلام الوضع لمريم لما قصدت إلى تلك الشجرة المباركة.

يوضح الرومي من الفصل الخامس من كتاب فيه ما فيه أنه في تحقيق شيء ما يجب أن يكون هناك جهد وصعوبة. كما هو موضح في حرف الإنشراح الآيات ٦:

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

وكذلك في الوصول إلى مرتبة مقامات الله. إذن، الصبر مرحلة لا بد من اجتيازها ولا يمكن إلغاؤها. الصبر يعني عدم الشكوى مما حدث. ينقسم الصبر إلى قسمين. الأول هو أن تتحلى بالصبر في تجارب مثل الألم وخيبة الأمل والحزن. والثاني هو مواجهة الاختبار الذي يعتبر كل ما يتم على أنه عبادة. لأنه من حيث الجوهر، يجب أن يكون كل ما فعلته خليقة الله عبادة. كما هو موضح في حرف الذاريات الآية ٥٦:

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ

والمقصود ما جاء من عند الله. ويمكن أن يأتي من الله إذا كان المرء دائماً قريباً منه وفي طريقه. كل خادم لديه وصية أن يأمل ويصلي للحصول على الصراط المستقيم. إن الأمر بالصلاة طلباً لأخذ صراط مستقيم وليس طريقاً يغضب الله عليه وارد في سورة الفاتحة الآية ٦:

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝

(د) الفقر

شرح الرومي مقامات حول الفقر في الفصل ٣ في الصفحة ٤٢-٤٣ فيه

ما فيه الآتي:

قال مولانا: خير لك أن تكن عاجزا في كل وقت و في كل لحظة، و أن ترى نفسك في حال القدرة أيضا عاجزا، مثل ما ترى نفسك في حال العجز. ذاك لأن فوق قدرتك قدرة أعظم، وأنت مقهور للحق في الأحوال جميعا. وأنت لست نصفين، تكون حين قادرا وحين عاجزا. الحظ قدرته وعدّ نفسك دائما عاجزا من دون يد وقدم، ضعيفا، مسكينا. فأى وضع لهذا الإنسان الضعيف وهو يرى الأسود و النمر و التماسيح جميعا عاجزة ومر تحفة أمامه؟ والسموات والأرضون كلها عاجزة ومسخرة لحكمه. إنه ملك عظيم. وليس نوره كنور القمر والشمس الذي في حضرته يبقى الشيء في مكانه. عندما يستطيع نوره دون حجاب لا تبقى سماء ولا أرض، ولا شمس ولا قمر، لا يبقى إلى ذلك الملك.

في الفصل الثالث تم شرحه عن مقامات الفقر. الفقر هو عندما يشعر العبد بأنه لا قدرة له ولا حول له ولا قوة ويحتاج إلى عون الله دائما. فالفقر ليس مثل الاستسلام وعدم المحاولة. فقر أيضا مستمر مع التوكل. والاختلاف ان قبر الفقير استسلام ولكن عنده رجاء من عند الله. بالنسبة للخادم الفقير، سيؤمن دائما أنه عندما يكون قادرا، تأتي القدرة من الله. وأما إذا كان عاجزا فإنه يعتقد أن الله وحده ينصره. يوجد شرح لمقام الفقر في الآية التالية من سورة القرآن علي عمران الآية ١٧٣:

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

من المناسب أننا كبشر ملزمون بتقوية إيماننا من خلال الاستسلام الكامل لعون الله. وتماشياً مع شرح الآية أعلاه، قال الإمام ابن كثير: "عبادة الله طاعته، بعمل كل الوصايا، وجتنباً كل نواهي. هذا هو جوهر الإسلام. لأن معنى الإسلام هو الاستسلام لله سبحانه وتعالى. يعني الاستسلام احتواء كل طاعة وخضوع. والكلمة التالية في تفسير هذه الآية: (معنى الآية أن الله خلق هذه المخلوقات ليعبدوا الله وحده ولا شركاء له. من يطيعه يعطي أجراً كاملاً. من يعصيه يكون عذابه مثل العذاب. بهذه الآية، أخبر أيضاً العبد أن الله سبحانه وتعالى. لا يحتاجهم، لكنهم هم من يحتاجون إلى الله في كل شيء. إن الله هو الذي خلقهم ورزقهم (وهاب، ٢٠١٦، ص. ٢٤-٢٥).

(هـ) التوكل

المفصل ١٢ الصفحة ٩٦ في فيه ما فيه في شرح مقامات التوكل هي

كالتالي:

وهكذا فإنه عندما يكون الخلق الذين هم الجسد غير مطيعين للأولياء الذين هم العقل، وإن أحوالهم كلها تمضي في اضطراب وندم. وعندما تغدو مطيعة عليها أن تكون مطيعة لكل ما يفعله الولي، وألا تعود إلى عقولها. لأنها ربما لا تفهم أفعاله بعقولها هي، ينبغي أن تكون مطيعة له. وهذا مثل أن يسلم طفل إلى خياط ليعلمه الصنعة، فإنه ينبغي أن يكون مطيعاً للأستاذ، إذا أعطاه رقعة ليخيطها فعليه أن يخيط تلك الرقعة. وإذا أعطاه حاشية فعليه أن يخيط تلك الحاشية. إذا أراد أن يتعلم حرفته فعليه أن يتخلى عن مبادراته تماماً وأن يغدو محكوماً لأمر أستاذه.

في الفصل ١٢ الصفحة ٩٦ من الرومي يوجد تفسير الرومي الذي يشبه وضع الإنسان أمام الله على مستوى التوكل. يشبه تفسير الرومي بالأشخاص الذين يطيعون الملك. في هذا السياق، يشبه البشر الأشخاص الذين ليس لديهم معرفة، بينما الملك يعرف كل شيء بالفعل ولديه حل. الاستسلام هو عملية

يجب اجتيازها بعد الجهد. على هذا المستوى يسلم البشر أنفسهم لأفضل الممثلين، أي الله سبحانه وتعالى. الاستسلام يعني الاستسلام والثقة الصادقة في الله ليكون الوكيل في جميع الشؤون.

(و) المحبة

في الفصل ١٦ الصفحة ١٢٠ بعنوان "من يراه يعني أنه رأني" يصف الرومي مفهوم مقامة المحبة على النحو التالي:

وهكذا فإن كل والي حجة لله على الخلق الذين تحدد مراتبهم ومقاماتهم تبعاً لدرجة تعلقهم به. إذا عادوه فقد عادوا الحق، وإذا صادقوا الحق، وهذا معنى: "من رآه فقد رأني ومن قصده فقد قصدني".

إذا كان شخص ما قريباً من خليقته الجميلة، فمن المؤكد أن الطريق سيكون قريباً من الأجل. والغرض من هذا القرب هو التواصل مع العبد القريب من الله. فالتواصل لا يقتصر على ولي حي، لأن القديس النقي الذي يموت ليس ميتاً، بل يعيش في سبيل الله. لأن جوهر الحب هو شعور لا يقتصر على الأبعاد والمكان والزمان. القديسون والأتقياء في صفوفهم دائماً قريبون من الله، سواء كانوا أحياء أو أمواتاً. لذلك يجب أن نتكل عليهم، حتى نذهب دائماً إلى حالة مساوية لهم، وهي المحبة عند الله المحب.

سياق عرض الرومي للمحبة يشبه سياق الشخص الذي يشرب الخمر. الحب ليس ما تراه الحواس. ومع ذلك، يشعر الحب من جوهره. يمكن لعيون الشخص فقط رؤية الغطاء ومعرفة ما يُرى فقط ومع ذلك، يمكن أن يشعر قلب بل ويرى ما لا يمكن تحقيقه بالحواس. في الشريعة، يمكن للحواس أن تلتقط حقائق حركات العبادة مثل الصلاة والذكر والصوم وغيرها من العبادة. لكن في الجوهر، من خلال العقل الذي أعطاه الله، يمكن للقلب أن يدرك جوهر العبادة. إذا استطاع الإنسان أن يوازن بين الاثنين، فإن الحب سينمو في قلبه. الشخص الذي يفهم

طبيعة الحب لا يقتصر فقط على القيام بالحركات وأنشطة العبادة فقط بسبب الالتزامات. لكن قلبه تأثر بحب العبادة. في هذه الحالة، لا تكون عبادة المرء في مقام المحبة بسبب الإلزام، بل الحاجة إلى أن يكون دائماً قريباً من ربه. ويشرح الرومي في الفصل ٦ الصفحة ٥٧ ما يلي:

أجاب مولانا: عندما تعنّ هذه الفكرة للإنسان، ويعاتب نفسه قائلاً: آه، فيم أنا، ولماذا أفعل مثل هذا؟ - يكون هذا دليلاً على حب الله إياه وعنايته به.

تم وصف علامة المحبة في أفكار الرومي أعلاه. إذا هدى الإنسان فهذه علامة على أن الله يحب عبده. لا تزال علامة محبة الله تعطينا تعليمات بالاستمرار في نعمته. هذا المستوى من المحبة هو عندما تحصل على التوجيه، تشعر بالأسف لارتكابك إثم. ولكن إذا لم تشعر بأي ندم عندما تحصل على إرشادات، فهذه علامة على الحب. كما هو الحال مع من يحب، سيشعر بالخوف والندم لأنه محبوب من قبل الشخص الذي يحبه.

(ز) المعرفة

وفيما يلي مقامات المعارف التي وصفها الرومي في الفصل ٩ الصفحة ٧٣ من كتاب فيه ما فيه:

العقل هو الشيء الذي يظل دائماً، ليلاً ونهاراً، مضطرباً ودون قرار بسبب الفكر والجهد والإجتهاد في ادراك الباء، برغم أنه (سبحانه) لا يدرك وغير قابل للادراك. العقل مثل الفراشة والمعشوق كالشمع. متى ضربت الفراشة نفسها بالشمعة احترقت وهلكت. وشأن الفراشة أنها مهما أصابها من ضرر ذلك الاحتراق و الألم لا تستغني عن الشمع. وإذا كان ثمة حيوان مثل الفراشة لا يستغني عن نور الشمع ويرمي بنفسه على ذلك النور فسيكون هو نفسه شمعة، وإذا ما ألقّت الفراشة بنفسها على نور الشمع ولم تحترق فلن يكون ذلك شمعا أيضاً.

يوضح المقال أن المعرفة يمكن أن تتحقق باستخدام العقل. مع العقل ، يمكن للبشر أن يستمروا في المضي قدمًا من حيث الخير في طريق الله. على الرغم من أن العقل أداة تفكير محدودة ، فإن العقل هو هبة من الله تسمح للبشر بالتعرف على حقيقته. في الواقع، لن يتمكن العقل البشري أبدًا من تعريف الله والوصول إليه. ومع ذلك، فإن المعرفة هي طبيعة وجوهر البشر الذين يريدون دائمًا الحصول على حق الله، ومعرفة الله، وأن يكونوا دائمًا قريبين من الله.

العلم م، من الوجهة اللغوية، أرفع منزلة من العارف. لأن الحق يقال عنه: إنه (عالم)، ولا ينبغي أن يقال عنه: أنه (عارف). معنى (عارف) أنه ما كان يعرف، ثم عرف؛ ولا يجوز أن يقال مثل هذا عن الحق. أما من جهد العرف فإن العارف أكبر؛ لأن العارف هو ذلك الذي يعرف العالم من دون دليل بالمشاهدة والمعاناة المباشرة. يسمى العرفاء مثل هذا الشخص عارفاً.

يوضح بيان الرومي في المقطع أعلاه أن الله يختلف عن المخلوقات (البشر). والله عالم، أي العليم، واهب العلم لخلقه. مخلوقات خلقت كأنا لا يعرفون ويمكن أن يدركوا (عارف) إذا استخدموا عقولهم لتعلم المعرفة منه. وهذا هو المراد بمستوى المعرفة. سيصبح البشر فقط عشاق الحقيقة، وليس أولئك الذين لديهم الحقيقة المطلقة.

(ح) الرضى

الرضى يعني قبول شيء ما بسهولة والشعور بالسعادة. يترك الرضى يشعر بخيبة أمل أو اكتئاب. معناه أن تتقبل كل الأحداث التي تحدث له بلطف، وأن تواجهها بثبات، ولا تشعر بالضيق وعدم اليأس يرتبط ريدو بمسائل الإيمان التي تنقسم إلى نوعين. أي: رضى الله على عبده، ورضا العبد. وهذا ما دل الله عليه في كلمته في السورة البينة الآية ٨ على النحو التالي:

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ ۗ

انسجامًا مع أفكار الرومي، فإن محتوى الآية أعلاه يعني أن الخادم الذي يسعد بممارسة جميع أشكال الحياة يسمى رضا. شكل اللذة هو القلب الذي يشعر دائمًا بالسعادة. هذا الموقف، على سبيل المثال، يظل سعيدًا عندما تحصل على كارثة لأنك تعتقد أن ما حدث هو القدر ولا تفقد الأمل وتؤمن بعون الله. ومن جرب، وبعد ذلك رضي بإذن الله، أعظم الله درجته.

٢. مستويات المقامات في الشعر جلال الدين الرومي في كتاب فيه ما فيه بالإضافة إلى النشر، ينقل الرومي أيضًا علامات المقامات المكتوبة بلغة أدبية جميلة في شعره. فيما يلي قصائد الرومي التي تحتوي على رسالة مقامات الصوفية مع شرحها:
(أ) شعر التوبة

والآن تداو، فإن مسيحك على الأرض،
إذا عندما يعود المسيح إلى السماء سيتبدد كل أمل بعلاجك (الرومي، ٢٠٠١،
ص. ٥٤)

معنى عبارة "والآن تداو" في قصيدة الرومي أعلاه هو تحذير للقارئ للتوبة على الفور. يقول جلال الدين الرومي في الآية أن النبي عيسى على الأرض، ومعنى ذلك أن الرومي يخبر القارئ أنه لا تزال هناك فرصة للتوبة. ولكن إذا عاد النبي عيسى عليه السلام إلى السماء علامة على حلول يوم القيامة. أي تحسب أيام أعمال الإنسان.

في القصيدة، يستخدم الرومي اللغة للدعوة. لذلك يمكن ملاحظة أن مرحلة التوبة مهمة جدًا للإنسان. يريد الرومي تذكير الناس باستخدام وقتهم قدر

الإمكان للعودة على الفور إلى سبيل الله. لأن يوم القيامة لما جاء يوم القيامة إلا
الندم على الذين لا يؤمنون.

(ب) شعر الزهد

الروح في الداخل في فاقة، والجسد في الخارج في ثراء،
الشیطان من تحمته يتقيا، وجمشيد لا يمتلك حتى الخبز (الرومي)،
٢٠٠١، ص. ٥٤).

في الجملة "وجمشيد لا يمتلك حتى الخبز". اختار الرومي لفظ
الذي له معنى "الملك" الذي هو مثل الزهد. الملك المعني ليس ملكاً
جشعاً وطماعاً للثروة مثل أفعال الشيطان. لكن الملك زعيم يعطي
الأولوية لرفاهية شعبه. يشبه زهد بالملك لأن الملك هو أعلى منصب
في القيادة في العالم. أي: من احتل مكان الزهد ثم احتل مكاناً من
الدرجة العالية. الزهد لا يحب الدنيا في قلبه. لكن هذا لا يعني أن زهد
لا تهتم بالعالم. يجب أن يكون الزهد عارفاً ليفهم العالم الفاني ولا
ينخدعه. لذلك، في قلب الزهد، لا شيء أكثر أهمية غير الله.

(ج) شعر الصبر

شبع سليمان من ملكه،

ولم يشبع أيوب من بلواه (الرومي، ٢٠٠١، ص. ٣٣٣).

جملة "ولم يشبع أيوب من بلواه". يعني الصبر. من قصة النبي
أيوب، يمكن للبشر أن يتعلموا الصبر. اختبر الله النبي أيوب بمرض
جلدي لا علاج له. إلا أنه لم يزعزع عقيدة النبي أيوب في الاستمرار في
الصبر والسعي والعبادة والتوكل على الله. من قصة النبي أيوب، يمكن
استخلاص درس مفاده أن الله يريد أن يختبر أي من عباده المخلصين

سيرتفع في الرتبة. ويقول الله، سورة البقرة الآيات ١٥٥-١٥٧، وقد أوضح أن فضائل الصبر هي كما يلي:

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ٢:١٥٥

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٢:١٥٦
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ٢:١٥٧

من الآية أعلاه تم شرحه، ولكي يصبح الإنسان تقياً وله مكانة عالية، يجب أن يصبر الإنسان دائماً على المحاولة، والصبر في العبادة، والصبر في التجارب، والصبر في تنفيذ أحكام الله.

(د) شعر الفقر

حتى لو رأى الإنسان مئة ألف نور، لم يكن النور ليقع إلا على أصله (نور

العين) (الرومي، ٢٠٠١، ص. ٩٨)

الفقر يعنى الإحساس بالاعتماد على الله. يعتقد الإنسان على مقامة الفقر أن المخلوقات ضعيفة لا حول ولا قوة إلا الله. والقوة التي في الإنسان هي القوة التي تأتي من الله. توضح الآية أعلاه أنه بغض النظر عن مقدار القوة التي يتمتع بها الشخص ، فإنه سيعود إلى خالقه. فقط من الله تأتي القوة. في الآية شبّهت القوة الآتية من الله بالنور، لأن الله أقدس، وبريق عونته ينير البشر ويهتدي بهم. كما في كلام الله في سورة النور ما يلي:

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ مَثَلُ نُورِهِ ۖ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ الْمِصْبَاحُ
فِي زُجَاجَةٍ ۚ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا
شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ

يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۝

لذلك، لكي يصبح عبدًا لله الذي يرغب في الهداية، يجب أن يحتل الإنسان المقام فقرا ليعرف أن طبيعة القوة هو لله وحده. من هذه المحطة، يمكن للإنسان أن يفهموا أنهم مجرد مخلوقات ضعيفة ويشعرون دائمًا بالحاجة إلى خالقهم.

(ه) شعر التوكل

يدبر العبد، وهو يجهل التقدير،

ولا يبقى التدبير مع تقدير الحق (الرومي، ٢٠٠١، ص. ٢٣٥).

أراد الرومي في الشعر أن ينقل رسالة عن مقامات توكل. أي أن واجب الإنسان هو المحاولة بجدية، لكن لا يأخذ النتائج في الحسبان. حقوق الإنسان عملية وليست نتيجة نهائية. الخادم الذي يحسب النتائج ويتنبأ بها يعني أنه تجاوز طبيعته البشرية.

في هذا السياق، فإن البشر الذين يتجاوزون الحدود سيجعلون الله غاضبًا. وسيأتي مصير الله لعبده كما يشاء. لذلك هذا هو المكان الذي إذا أخذ البشر في الاعتبار ما تم القيام به فسيكون عبثًا. لأن الله وحده العليم والعلم.

(و) شعر المحبة

كل الناس، الطيبين، والسيئين، أجزاء الدرويش

ومن ليس كذلك، ليس مثل هذا الدرويش (الرومي، ٢٠٠١، ص. ١٢٤).

في القصيدة، يشبه الرومي شخصًا له قلب مثل الصوفى. أي أن المحبة هي التدبير الأساسي للخادم للذهاب إلى الله. إذا كان الإنسان

لا يحب ربه فكيف يكون قريبًا منه. أكد الله تعالى في سورة مريم الآية
٩٦ ما يلي:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

من هذه الآية، يمكن للإنسان أن يفهموا أن الله هو محب الله
وأنهم سيكونون قريبين ممن يحبونه. حب الله سيجعل الناس يرغبون
دائمًا في التذكر، ويشعرون بالخوف، ويتعدون عن نواهي الله. لذا فإن
المحبة هي أهم شيء يصل المرء إلى المقامات ليكون قريبًا من ربه.

"نحن تريد، والآخرون يريدون،

فمن سيفلح؟ - من يجعله الحظ حبيبًا له!" (الرومي، ٢٠٠١، ص. ١٢٧).

معنى الشعر علامة أن العبد القريب من الله هو خادم محظوظ.

العبد رجل اختاره الله عشيقته. بالطبع، لكي يحب الله، يجب على
المرء أولاً أن يغرس الإحساس بالحب ويرافقه جهد التقوى. بهذه الطريقة
يمكن للإنسان أن يحقق مقامات على أساس الحب.

يامن صورتك أجمل من ألف معنى (الرومي، ٢٠٠١، ص. ١٤٢).

جملة المديح في الشعر التي كتبها الرومي تعني ذلك يريد الرومي

أن يوضح أن محبة الله لا تتطلب الكثير من الأسباب أو الردود. كلمة
المحبة تعني الرومي الحب الخالص. من يحب الله بصدق يؤمن بوجود
الله ولا يتوقع منه شيئًا. الخادم الموجود في مقام المحبة يريد فقط أن
يكون قريبًا منه دائمًا ويريد دائمًا الحصول على حبه.

(ز) شعر المعرفة

أنت جوهر، والعالمان كلاهما عرض لك،
والجوهر الذي يطلب من العرض ليس بذى قيمة.
أبك على من يبحث عن العلم في القلب،
واضحك على من يبحث عن العقل في النفس (الرومي، ٢٠٠١، ص.

(١٠١).

أراد الرومي أن ينقل أن هذا العالم مميت في جوهره. يجب على
البشر دائماً البحث عن الحقيقة من خلال عقولهم. يمكن أن يكون
التفكير باستخدام العقل في شكل أنشطة جسدية وروحية. يشمل
النشاط البدني الحواس الخمس في التقاط الحقائق التي تديرها الروح
بعد ذلك في الفضاء العقلي. يمكن أيضاً استخدام الفكر كمحاولة
لالتقاط الذوق. فالناس الذين يستخدمون الفكر روحياً (في أرواحهم) هم
أناس على مستوى مقامات المعرفة. في جوهرها، المعرفة هي خادم
يبحث دائماً عن حقيقة الله، والحق في قلبه ملك لله.

(ح) شعر الرضى

أنا ظل الإنسان، أنا مقياسه،

على قدر طوله يكون امتدادي (الرومي، ٢٠٠١، ص. ١٦٦).

ومعنى الآية السابقة أن الله على حكم عبده. سيحكم الله على
عبده أن يجتهد في الصبر والتقوى والتوكل. من هذا الجهد، يجب أن
يشعر الإنسان بالسعادة بما قدره الله ويوضح أن الله يتفق مع أحكام
عباده في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم على النحو التالي:

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ

إِذَا ذَكَرْتَنِي، فَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي
مَالٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَالٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

من خلال هذا الحديث، علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعبه دائماً التفكير بإيجابية في كل شيء. لأن جميع الأحداث، مهما
كانت، هي بالكامل في يد الله سبحانه وتعالى وتحدث بإذنه. من
خلال التفكير الإيجابي، سيتمكن الشخص من الاستجابة لكل حادث
بأفضل طريقة. في الواقع، لا يبعد الله أبداً عن مخلوقاته. ولكن الإنسان
نفسه هو الذي يتعد عن الله.

جدوال المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي في الشعر على الكتاب فيه ما فيه

الرقم	المقامات	الطريقة والموصول	العلامة	الشعر
١.	التوبة	- العودة إلى الله - تكرار لترك الذنوب	- نأسف للخطية	- والأن تداو!..
٢.	الزهد	- ترك العالم	- واسع المعرفة	- ..وجمشيد لا يمتلك حتى
٣.	الصبر	- الامتناع من كل شهوة	- أحب الآخرة	الخبز.
٤.	الفقر	- نؤمن بعون الله	- صبور في كل شيء	- ..ولم يشبع أيوب من بلواه
			- يشعر بضعيف	- ..لم يكن النور ليقع إلا على أصله (نور العين).
٥.	التوكل	- يؤمنون بالله - الرجاء بالله - الاستسلام بالله	- تقديم وأطيعوا الله	- وهو يجهل التقدير، ولا يبقى التدبير مع تقدير الحق.
٦.	المحبة	- بالتقوا الى الله - بالتوبة، والصبر، والزهد	- تشعر بالخوف إلى الله	- فمن سيفلح؟ من يجعله الحظ حبيباً له!
٧.	المعرفة	- يؤمن التوحيد في قلب	- معرفة بالله	- ..يبحث عن العقل في
٨.	الرضى	- شكراً على كل شيء - حسن الخلق إلى الله	- سلام الروح	النفس. - ..على قدر طوله يكون امتدادى.

الفصل الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

- بناء على نتائج البحث في مقامات التصوف في الكتاب فيه ما فيه لجلال الدين الرومي. ثم الباحث استخلص الاستنتاجات التالية:
١. مقامات الصوفية في نظر جلال الدين الروم، في الخطوط العريضة يمكن القول بالحجم أن الرومي هو في الأساس سلوك تصوف يجب أن يقوم به البشر كعبد لله. لكنه يؤكد تحديداً أن جوهر اجتياز الطريق إلى الله يكمن في الواقع في جانب الروح، أي المحبة. تشير الروح إلى المادة الرئيسية الموجودة في البشر، والتي لها دور مركزي في تنظيم حركة الجسم ولها قوتها وطريقة عملها. من وجهة نظر الرومي، يمكن للإنسان المثالي أن يصل إلى أعلى مستويات التصوف. رجل يدرك اتحاده الروحي مع الله وهو في ذروة بعده الروحي.
 ٢. من حيث اللغة والأدب في كتاب فيه ما فيه، يشرح الرومي علامات والمستوى على المقامات الصوفية الثمانية في النثر والشعر.
 ٣. مقامات الصوفية هي رحلة روحية للإنسان للوصول إلى مستوى معرفة الله. في رأي الرومي في كتاب فيحه ما فيه، للوصول إلى درجة المعارف، لا بد من اجتياز مقامات التصوف التي تتكون من التوبة، والصبر، والزهد، والفقر، والتوكل، والمحبة، والمعرفة، والرضى.

ب. الإقتراحت

بناءً على الاستنتاجات أعلاه، تود المؤلفة تقديمها اقتراح لمزيد من البحث. الدراسة التي أجريت على كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي كشفت فقط عن جزء صغير من مشاكل محتويات الكتاب. لذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث باستخدام مناهج ووجهات نظر مختلفة عن هذه الدراسة، مثل من وجهة نظر مفهوم الله وغيره. بصرف النظر عن هذا الكتاب فيه ما فيه، هناك العديد من الأعمال الأخرى لجلال الدين الرومي التي تستحق الدراسة. ما تقدمها المؤلفة بعيد كل البعد عن الكمال لأنه لذلك، من المتوقع بشدة النقد والاقتراحات من أجل تقديم هذه الرسالة في اتجاه أفضل بالنظر إلى أن هناك الكثير من الخطابات حول المفاهيم الإنسانية التي تم استكشافها في أفكار شخصية لجلال الدين الرومي والقيود المفروضة على قدرة المؤلفة على التعبير بشكل كامل عن الخطاب الذي بدأه، لا يزال هذا البحث يترك مجالاً كبيراً للباحثين الآخرين إجراء مزيد من الدراسات. نتمنى أن تصبح هذه الورقة عملاً علمياً مفيداً لكل من قرأها، ويغفر الله كل ذنوب المؤلفة وأخطائها.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر والمراجع العربي

الرومي، جلال الدين. (٢٠٠١). فيه ما فيه أحداث مولانا جلال الدين

الرومي شاعر الصوفية الأكبر ترجمة عن الفارسية. حلب: دارالفكر.

الرومي، جلال الدين. فيه ما فيه. ١٣١٦.

إسماعيل، الكتاب الجامع الجوامع مصانفة. رجا فوبليص، سونبير علم جايا.

ب. المصادر والمراجع الإندونسي

Abdullah bin Alwi Al-Haddad. (2017). *Risalah Adab Suluk Al-Murid*, Tangerang: Penerbit Putera Bumi.

Asmaya, Enung. (2018). *Hakikat Manusia dalam Tasawuf Al-Ghazali* IAIN Purwokerto: Jurnal KOMUNIKA: *Jurnal Dakwah dan Komunikasi*. Vol. 12, No. 1.

Al-Fathani, Syeikh Daud bin Abdullah. *Al-Manhal Al-Safi Fi Bayan Rumuzi Ahli Al-Sufi*.

Al-Jailani, Syeikh Abdul Qodir. (2008). *Menelurusi Dan Memahami Jalan Kesufian*. Bandung: Cv Pustaka Setia.

Al-Kalantani, Syeikh Wan Abdussomad bin Muhammad Soleh. (2016) *Kitab Jalaul-Qulub Bizikiri-Allah*. Johor Bahru: Perniagaan Jahabersa.

Al-Qahthani, Said Bin Ali. (2010). *Kumpulan Doa Dalam Al-Qur'an dan Hadits*. Lumajang: Ekolumajang Wordpress.

An-najar, Amir. (2004). *Psikoterapi Sufistik dalam Kehidupan Modern*. *Terjemahan At-Tashawwuf An-Nafsi* Jakarta: Penerbit Hikmah.

Bagong, (2005) *Metode Penelitian Sosial Berbagai Alternatif Pendekatan* Jakarta: Kencana.

- Bahri, Media Zainul. (2005). *Menembusi Tirai Kesedirian-Nya Mengurai Maqamat Dan Ahwal Dalam Tradisi Sufi*. Jakarta: Prenada Media.
- Daudi, Ahmad. (1998). *Kuliah Ilmu Tasawuf*. Jakarta: Bulan Bintang.
- Eriyanto. (2013). Analisis Isi (Jakarta: Kencana, 2013), hlm.16-21
- Faisal, Sanapiah. (1990). *Penelitian Kualitatif Dasar-Dasar dan Aplikasi*. Malang: YA3 Malang.
- Farhan, Ibnu. (2016). *Konsep Maqamat Dan Ahwal Dalam Perspektif Para Sufi*, Yaqzhan Vol 2, No 2.
- Hamka. (1982). *Tafsir Al-Azhar Jilid I* Jakarta: Pustaka Panjimas
- Herdiansyah, Haris. (2010). *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial*. Jakarta: Salemba.
- Ides, Shah. (2000). *Mahkota Sufi: Menembus Dunia Ekstra Dimensi*. Surabaya: Risalah Gusti.
- Jilani, Syeikh Abdul al-Qodir. (2009) *Kitab Jila' al-Khatir*. Bandung: Penerbit Marja.
- Jumantoro, Totok dan Amin, Samsul Munir. (2005). *Kamus Ilmu Tasawuf* Jakarta: AMZAH.
- Kertanegara, Mulyadhi. (2006). *Meneylami Lubuk Tasawuf*. Jakarta: Erlangga
- Kholiq, Abd. (2016). *The Meaningful Life With Rumi Himpunan Kearifan Jalaluddin Rumi*, Yogyakarta: Forum.
- Kholil, Syukur. (2006). *Metodologi Penelitian Komunkasi* Bandung: Cita Pustaka.
- Kristanto, Vigih Heri. (2008). *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: CV Budi Utama.
- Mahsun. (2007). *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: PT Raja Grafindo Muhammad
- Khalid Tsabit. (2016) *Qisasul Auliya*. Jakarta Pt Qaf Media Kreativ.
- Miles dan Hubberman. (1992). *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru*. Jakarta: UI Press.
- Nanang, Martono. (2010). *Metode Penelitian Kuantitatif*. Jakarta, Persada.
- Nasution, Zulkarnaen. (2001). *Sosiologi Komunikasi Massa* Jakarta: Pusat Penelitian Universitas Terbuka.
- Nurastuti, Wiji. (2007). *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Ardana Media.

- Rukin. (2019). *Metode Penelitian Kualitatif*. Sulawesi Selatan: Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia.
- Rumi, Jalaluddin. (2018). *Fihi Ma Fihi: Manifestasi Cinta dan Kebijaksanaan Rumi*: Indonesia: Mueeza.
- Rumi, Jalaluddin. (2014). *Fihi Ma Fihi: Jalan Mengarungi Samudera Kebijaksanaan*. Yogyakarta: Forum.
- Rumi, Jalaluddin. (2018). *Samudra Rubaiyat Menyelami Pesona Magis dan Rindu*. Yogyakarta: Forum.
- Shafii, Mohammad. (2004). *Psikoanalisis & Sufisme*. Yogyakarta: Campus Press.
- Shihab, Alwi. (2009). *Antara Tasawuf Sunni Dan Tasawuf Falsafi Akar Tasawuf Di Indonesia* Tangerang: Pustaka Iman.
- Sodiman. (2004). *Menghadirkan Nilai-Nilai Spiritual Tasawuf Dalam Proses Mendidik*. Jurnal Al-Ta'dib. Vol. 7 No. 2.
- Suharsaputra, Uhar. (2012). *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif dan Tindakan*. Bandung: PT. Refika Aditama.
- Siregar, A. Rivary. (2002). *Tasawuf dari Sufisme Klasik Ke Neo-Sufisme*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Shihab, M. Quraish. (2002). *Tafsir Al-Mishbah, Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Qur'an Juz Amma* Jakarta: Lentera Hati.
- Suhrawardi, Syaikh Syihabuddin Umar. (2007). *Awarif al-Ma'arif*. Bandung: Pustaka Hidayah.
- Suriasumantri, Jujun S. (2001). *Ilmu dalam Perspektif*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Thobroni, Imam Suprayogo. (2001). *Metodologi Penelitian Sosial-Agama*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Topbas, Osman Nuri. (2015). *Ratapan Kerinduan Rumi*. Bandung: PT Mizan Pustaka.
- Qudamah, Ibnu. (1999). *Kitab Minhajul Qashidin*. Jakarta: Pustaka AlKautsar.
- Wahab, Syaikh Muhammad bin Abdul. *Fathul Majid Syarah Kitabut Tauhid*.
- Zakaria. (2014) *Kitab Al-Jawahir As-Sufiyah*. Kedah: Pustaka Darussalam,
- Zaprul Khan. (2019). *Pengantar Filsafat Islam*. Yogyakarta: IRCiSod